رسالة في)الهمّ والعزم والنيّة(ابن تيمية)١(

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:01

فهذا هو الدرس الاول من الكتاب السادس والعشرين والعشرين في سلسلتنا اه التي بدأناها في تراث الامام ابن تيمية رحمه الله في العبادة واعمال القلوب وتزكية النفس والاستقامة وغيرها آآ وهي رسالة قيمة جدا ومفصلة في بابها - 00:00:17

اه موضوعها هو الكلام عن الهم والنية والحرص والعزم والارادة وحديث النفس والاصرار واثر هذه الامور في الثواب والعقاب يعني هي تصنف في باب اعمال القلوب يعني اذا هم الانسان بسيئة او هم بحسنة - 00:00:40

والفرق بين الهم والعزم والنية والحرص وحديث النفس والاصرار وبيان درجات هذه الاعمال القلبية واثرها آآ على آآ العبد من حيث الثواب والعقاب تحدث الامام رحمه الله في هذه المسألة بشكل من التفصيل فهي نموذج - 00:01:03

لتحرير محل البحث وجمع الادلة في الباب ثم آآ التوفيق بين الادلة ونقضي الادلة من حيث الثبوت والدلالة وبيان التكامل بينها آآ فيه ايضا الحديث عن مسائل تتعلق باعمال القلوب - 00:01:27

واثرها في الاجر. وتفاضل الاعمال آآ من حيث النيات فيها ايضا الحديث عن توبة العاجز. يعني اذا كان الانسان عاجزا عن معصية ما هل تقبل توبته منها ام ان التوبة لابد ان يكون فيها مقدرة من العبد - 00:01:47

ثم بعد ذلك آآ يتوب منها آآ ايضا اهتم الامام رحمه الله اه اه التأليف والتوفيق بين الادلة ويوجد بها تقسيمات رائعة في ابواب اعمال القلوب وتكلم فيها عن المحبة بشكل موسع محبة الله وعن اثر ذلك في العمل الصالح - 00:02:07

هذه الرسالة يا شباب في رأيي هي من من افضل ما يمكن ان يدرس في هذا الباب خصوصا ان ابن تيمية حاول ان يستوعب فيها كل الايات والاحاديث التي تخص المسألة. في رأيي انها تصلح لمحاضرة - 00:02:34

لخطبة جمعة وتصلح لي موعظة للناس تكلمهم فيها عن معنى الهم والعزم والارادة اه من خلال هذه الاحاديث التي فيها من هم بحسرة فلم يعملها ومن هم بسيئة فلم يعملها. وحديث ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها - 00:02:50

وحديث من دعا الى هدى كان له آآ مثل اجر من دعاهم. واحاديث اه اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار آآ وحديث آآ شاركوكم في الاجر وحديث ابي كبش الانماري - 00:03:09

اللي هو آآ انما الدنيا لاربعة نفر آآ الاخت كتبت ان ان دي الرسالة خمسة وعشرين يعني هي الخمسة وعشرين انا كنت اظن ان هي السادسة والعشرين يعني اظن ان هي في الترتيب - 00:03:29

السادسة والعشرين والله اعلم يمكن اخطأت في الحساب طيب اذا يا شباب هذه الرسالة قيمة جدا وفي رأيي يعني فائدتها اكبر من مجرد موضوع اه الهم والعزم والحرص ولكني آآ اراها يعني نموذج لدراسة المسائل دراسة موسعة ومفصلة - 00:03:46

وطبعا سؤال هي الرسالة سؤال ورد للامام ابن تيمية رحمه الله آآ ان سائلا خلينا نقرأ السؤال يا شباب بسم الله الرحمن الرحيم. آآ ما تقول السادة العلماء فيمن عزم على فعل محرم كالزنا والسرقة. وشرب الخمر عزما جازما - 00:04:10

فعجز عن فعله اما بموت او غيره. هل يأثم بمجرد العزم ام لا وان قلتم يأثم فما جواب من يحتج على عدم الاثم بقوله اذا هم عبدي بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه - 00:04:32

وبقوله ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم واحتج من وجهين. يعني هذا الرجل الذي افتى بذلك احتج من

وجهين اه احتج اه هي الرسالة السادسة والعشرين - 00:04:51
اه طيب آآ هذا الرجل الذي قال بان من عزم عزما جازما على معصية ولم يعملها لم تكتب عليه سيئة. احتج على فتواه هذه آآ بدليلين. الاول قال احدهما انه اخبر بالعفو عن حديث النفس - 00:05:10
والعزم داخل في العموم والعزم والهم واحد قاله ابن سيدة يعني هو جعل ان العزم هو نفسه الهم والثاني انه جعل التجاوز ممتدا الى ان يوجد كلام او عمل وما قبل ذلك داخل في حد التجاوز - 00:05:30
ويزعم ان لا دلالة في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار لان الموجب لدخول لدخول المقتول في النار مواجهته اخيه آآ لانه عمل لا مجرد قصد - 00:05:49
والا دلالة في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الذي قال لو ان لي مالا لفعلت آآ وفعلت انهما في الاثم سواء وفي الاجر سواء لانه تكلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما لم تعمل او تتكلم - 00:06:08
وهذا قد تكلم وقد وقع في هذه المسألة كلام كثير واحتيج الى بيانها مطولا مكشوفا مستوفا يعني السؤال ده يا شباب سؤال متكامل والسؤال ما شاء الله يعني لانه فابن تيمية رحمه الله يعني - 00:06:26
في الكتاب ده بمعنى بسيط كده يعني يعني الكتاب ده يا شباب من من اجمل الكتب التي رتب فيها ابن تيمية دراسته للمسألة المعينة. ليه لان نفس السؤال الذي سئله ابن تيمية هو سؤال مفصل - 00:06:48
ودايما يا شباب ان لما بيكون السؤال حسن بيكون الجواب حسن واضح فهنا السؤال جاء متكاملا الرجل بيقول ان في واحد من اهل العلم افتى بان الشخص اذا عزم على آآ الزنا او السرقة او شرب الخمر. طبعا الراجل ذكر الكبائر يعني - 00:07:05
عشان تكون واضحة في المثال عزما جازما واضح كده فعجز عن فعله. يعني الراجل ده كان مصمما على هذا الفعل. لكنه عجز ما قدرش مسلا راح ورايح عشان يشتري الخمرة - 00:07:29
خليني اتصور صورة المسألة يا شباب الشخص ده راح عشان يشتري الخمرة لقى الراجل قافل وكان خلاص معه الفلوس وجاهز او مثلا كان يجهز نفسه للفاحشة لم تأتي المرأة او لم يحصل حصل اي شيء منعه. مع انه كان مصمم. والسرقة برضو - 00:07:46
ومشي لحد الخزنة وحاول يفتحها ما قدرش خلاص كده فهو الراجل بيقول كان عازم عزما جازما فعجز عن فعله. اما بموت او غيره. هل يأثم بمجرد العزم ام لا؟ يعني هل مجرد - 00:08:05
هذا العزم الذي في قلبه يأثم عليه ام لا الراجل بقى هنا بيقول له لو انت قلت انه يأثم يبقى في واحد هيعترض عليك لو انت قلت ان هو يأثم بهذا العزم في شخص هيعترض عليك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ان العبد اذا هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب - 00:08:21
طب علي وحديث ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. واضح طبعا الراجل السائل هذا يا شباب عنده مشكلة ان هو لم يتصور معنى العزم - 00:08:43
هذا السائل عنده مشكلة لم يتصور معنى العزم الجازم فهو تصور ان الانسان يمكن ان يعزم عزما جازما دون ان يتحرك في طريق المعصية او الطاعة وهذا هو اساس الخطأ الذي سيبينه ابن تيمية رحمه الله - 00:08:56
طيب المهم ان الراجل احتج آآ بدليلين. الدليل الاول ان آآ ان الله سبحانه وتعالى اخبر بالعفو او النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث آآ في الحديث الصحيح عن العفو عن حديث النفس - 00:09:16
ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. واضح قال والعزم داخل في العموم. يعني العزم هو جزء من حديث النفس. خلاص؟ قال والعزم والهم واحد. يعني الراجل ده - 00:09:35
يظن ان العزم هو هو نفسه الهم واضح مجرد الخاطرة يعني ونقل ذلك عن ابن سيدة. يعني احد من يتكلمون في اللغة قال والثاني انه جعل التجاوز ممتدا الى ان يوجد كلام او عمل. يعني ان هو بيتجاوز عن كل الخواطر والعزل - 00:09:53
والاصرار لحد ما يحصل قول او عمل من الانسان خلاص كده ولا يصح ان تنكر علي بحديث اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقتل

والمقتول في النار. ليه؟ لان الراجل المقتول هذا - 00:10:14
وقف في المعركة وصدر منه فعل. يبقى ده خارج عن السورة التي نتحدث عنها وكذلك في حديث اه ابي كبشة الانماري اللي هو لو ان لي اه مثل فلان من - 00:10:31
لو ان لي مثل فلان لفعلت مثله. اللي هو الحديث الطويل سيأتي معنا انهما في الاجر سواء وفي الوزر سواء فقال هذا الشخص تكلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما لم تعمل او تتكلم. واضح كده؟ يبقى اذا - 00:10:46
هذا الشخص يريد ان يعرف هل اذا عزم الانسان عزما جازما على فعل ما؟ ثم لم يفعله لعجزه عنه. اما انه مات او انه لم تيسر له فعله لم تتوفر له الظروف مع عزمه الاكيد. هل يأثم ام لا - 00:11:03
وهو يبين هنا ان هذه المسألة وقع فيها يعني كلام كثير. واحتيج الى بيانها مطولا. لاحظ يا شباب ان هذه الفتوى مهمة جدا لماذا؟ لان هذه الفتوى يعني اه تقع لكثير من الناس لا ينفك احد - 00:11:25
من المسلمين الا ويحصل له هم بمعصية او هم بحسنة فهو يريد ان يعرف تفاصيل هذه المسائل هل مجرد الخاطرة تختلف عن العزم الذي يحصل منه حركة ويحصل منه ارادة - 00:11:44
وهل عمل القلب درجات؟ ام انه درجة واحدة؟ يعني الانسان اذا هم بمعصية هل هناك درجات لهذا الهم ام انها درجة واحدة؟ وهل هذه الدرجات تختلف؟ في الثواب والعقاب. يعني لو الانسان مثلا خطر بباله ان يرى شيئا منكرا. خلاص مجرد خاطرة ثم لم يستجب لها - 00:12:02
هل يتساوى هذا مع شخص ذهب مثلا ففتح الهاتف او الكمبيوتر لينظر الى هذا لكنه وجد ان النت مقطوع مثلا او او شخص مثلا آآ عزم على آآ السرقة ومجرد خاطرة اه وجد مثلا وهو ماشي كده وجد ان في خزانة اه مفتوحة ويسهو صاحبها عنها - 00:12:26
اه فخطر بباله انه يمكن ان يسرقها ثم بعد ذلك دفع تلك الخاطرة. هل يتساوى هذا الشخص مع شخص اه خطط وقال انا ممكن اذهب بالليل وممكن اه اجيب مفك معي عشان افتح الخزنة - 00:12:51
هل يتساوى وهل يتساوى الاثنان مع شخص ثالث مشي بالليل وراح بالفعل للمكان وحاول يفتح الخزنة وما اتفتحتش وهل يتساوى مع شخص وصل لحد الخزنة وفتحها وبعدين ترك المال خوفا من الله وقفل الخزنة يبقى احنا عندنا - 00:13:08
اربع حالات هنا شخص خطر بباله المعصية مجرد خاطرة وتركها وشخص اخر خطر بباله وبدأ يخطط يقول والله انا ممكن بالليل اروح واعمل واعمل. يعني مجرد يعني تخطيط لكن لم ينفذ شيئا. والحالة الثالثة ان هو لأ - 00:13:28
بعد ما خطط مشي لحد الخزنة وحاول يفتحها بس ما اتفتحتش والحالة الرابعة انه بالفعل فتح الخزنة لكنه ترك هذا العمل خوفا من الله يعني آآ تمكن من هذا الفعل لكنه تركه خوفا من الله مثل الرجل الذي جلس من المرأة مجلس الرجل من زوجته ثم - 00:13:49
قام عنها وهي آآ احب الناس اليه خوفا من الله. لما قالت له اتق الله في الحديث اللي هو آآ العظيم حديث آآ الثلاثة الذين انطبق عليهم الغار. وسيأتي ان شاء الله التنبيه على ذلك. فهل تستوي هذه الخواطر يا شباب - 00:14:13
اه ام ان بينها خلافا؟ هذا ما سنعرفه ان شاء الله في هذه الرسالة. هذه الرسالة يا شباب في رأيي نموذج عظيم جدا لدراسة المسائل. دراسة متقنة اولا احنا عارفين يا شباب ان خطوات دراسة المسائل اربعة - 00:14:33
اول شيء التصور الصحيح لمحل البحث والامر الثاني جمع الادلة. اللي هو الجمع الامر الثالث نقد الادلة من حيث الثبوت والدلالة الامر الرابع فقه الادلة بمجموع هذه الاربعة تخرج الى نتيجة تحتاج ان تقررها وان تدفع الاعتراضات عنها وان تجيب عما يخالفها - 00:14:49
ده اسمه النسق المتكامل لدراسة اي مسألة قال ابن تيمية قال فاجاب شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله. هذه المسألة ونحوها تحتاج قبل الكلام في حكمها الى حسن التصور لها - 00:15:13
فان اضطراب الناس في هذه المسائل وقع عامته في امرين احدهما عدم تحقيق احوال القلوب وصفاتها التي هي مورد الكلام والثاني عدم اعطاء الادلة الشرعية حقها. ولهذا كثر اضطراب كثير من الناس في هذا الباب. حتى يجد الناظر في - 00:15:33

في كلامهم انهم يدعون اجماعات متناقضة في الظاهر طيب يبقى المقدمة دي لازم نقف معها. شوفوا يا شباب ابن تيمية لما جاء الى مسألة تحتمل اكثر من سورة اراد ان يبين ما هي الصورة بالتحديد التي هي محل البحث. ليه؟ لماذا يجب تحرير سورة المسألة قبل - 00:15:56

الادلة والاقوال فيها وقبل ذكر حكمها. ليه يا شباب الاخت كتبت لان الحكم على الشيء فرع عن تصوره. احسنت. نعم بان الحكم على الشيء فرع عن تصوره لا يمكن ان يحكم الانسان في مسألة دون ان يتصورها. اول مقدمة لاي - 00:16:21

في مسألة هي حسن التصور. لذلك يا شباب المفتي او الحاكم او القاضي يمكن ان يكون حكمه ظنيا. يعني يمكن ان يحكم بالقرائن. لا يكون قد وصل الى يقين في الحكم - 00:16:43

لكن الذي لا ينبغي ان يكون ظنيا هو تصوره للمسألة التصور يا شباب ان انا احاول ان اجمع كل معطى من المعطيات التي تفيدني في فهم المسألة حتى اتصورها تصورا - 00:17:01

صحيحا ثم احكم عليها الحكم المناسب. مثال يا شباب الحكم الصورة المسألة الواحدة يمكن ان يكون لها اكثر من صورة. لو اخذنا مثالا مثلا ترك الصلاة. ما حكم تارك الصلاة - 00:17:18

تارك الصلاة على صور. منها التارك للصلاة الذي يجحد وجوبها. يعني بيقول اصلا ما فيش حاجة اسمها صلاة ومنها التارك للصلاة لكونه لا يعلم اساسا وجوب الصلاة في الاسلام. يعني هو انسان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بيفكر - 00:17:33

الصلاة دي امر عادي يعني. فهذا جاهل للحكم وتارك لها هناك صورة اخرى وهو الذي يعلم حكمها ويقر بوجوبها لكن هو بيكسل عنها. وهناك صورة ثالثة شخص بيصلي ويترك. وشخص لا يصلي - 00:17:51

الا الجمعة وشخص مثلا آآ يجمع الصلوات كلها في وقت واحد. هذا ايضا يسمى تركا انه يترك الصلاة في وقتها ويجمعها في اخر اليوم مثلا. بعض الناس حدثوني ان هو بيعمل كده. بيكون عنده شغل مثلا فبيترك الصلاة طول اليوم. وبالليل - 00:18:06

قبل ما ينام بيصلي الايه بيصلي الصلوات كلها فهذه صور تحت كلمة ترك الصلاة. هل يصح ان ندرس مسألة تارك الصلاة دون ان نحرر محل البحث لا يجب ان نحدد الصورة اولا. مثلا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ان حاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه - 00:18:23

قد نقل اخبار المسلمين الى المشركين واضح؟ قبل ان يحكم عليه بالكفر او النفاق او الفسق او بالكبيرة او بالذنب ماذا ماذا قال له؟ قال ما حملك على هذا؟ انت عملت كده ليه؟ لماذا؟ لان نقل الاخبار الى المشركين له صور. ممكن يكون انسان عايز مصلحة مادية وخلاص - 00:18:49

وممكن انسان يكون كاره الدين ويريد ان يهزم الاسلام وينتصر الكفر. الصورتان مختلفتان. فبين له الصحابي الكريم انه لم يحمل على ذلك حب الكفر ولا آآ كره الاسلام وانما كان له اقرباء الى اخر الحديث. اذا النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستفصل - 00:19:13

ايضا حينما جاء رجل واعترف على نفسه بالزنا. النبي صلى الله عليه وسلم آآ طلب منهم ان يستنكحوا آآ فمه. يعني شوفوا هو هو شارب خمرة ولا لا. ويعرفوا هل هو مجنون ولا لا. ابيك جنون وبعد كده بدأ يستفصل منه. الراجل بيقول له انا فعلت الفاحشة - 00:19:34

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يطبق عليه الحكم سريعا. لكنه سأله لعلك قبلت لعلك فعلت لعلك لعلك ممكن تكون عملت ممكن تكون عملت لحد ما جاء التصريح باللفظ الصريح لايه؟ لفعل الفاحشة. كل ذلك يا شباب هو مقدمة رئيسة في حسن - 00:19:53

تصور حتى نأتي بالحكم المناسب من الشريعة لهذه الصورة. اذا يا شباب احنا ان شاء الله سيأتي معنا دورة خاصة في آآ حسن الاستدلال. هنتكلم فيه عن هذه الامور الخمسة التي هي التصور - 00:20:13

ثانيا الجمع ثالثا النقد. آآ رابعا الحكم. وبعد كده تقرير الحكم وكشف الاعتراضات عنه وآآ الجواب عن عن الاقوال المخالفة في المسألة. ان شاء الله سيأتي معنا دورة احاول ان شاء الله ان انا اخليها لكم بعد العيد مباشرة - 00:20:30

ان شاء الله فابن تيمية هنا بيقول لأ احنا قبل ان احنا قبل ان نتكلم في حكم هذا الرجل الذي انت تقول عزم على الزنا او السرقة لابد ان آآ لابد من - 00:20:49

امرين شوفوا ابن تيمية يا شباب كان كان الكلام هنا في منتهى الدقة. بيقول هذه المسألة ونحوها تحتاج قبل الكلام في حكمها الى حسن التصور لها. دي المقدمة. ليه؟ لماذا نريد ان نتصور - 00:21:00

قال فان اضطراب الناس في هذه المسائل وقع عامته من امرين. يبقى دي فيها فائدة ثانية يا شباب وهي معرفة اصل الخطأ لماذا يخطئ الناس؟ دي مهمة جدا يا شباب. يعني مثلا - 00:21:16

انت انت عندك مشكلة وهي ان ابنك مثلا يكذب واضح؟ ممكن انت تبحث عن حل للمشكلة فتايه تقول انا هضربه. وممكن تقول لا انا هجيب له تفاحة او هجيب له شوكولاتة - 00:21:31

خلاص وممكن تفكر باسلوب مختلف تعرف ليه هو بيكدب ممكن يكون بيكدب لانه خايف منك وعارف انه لو قال لك الصدق هتطحنه يبقى يبقى ازا انت عرفت السبب. اذا عرفت السبب هنا ستضع الحل المناسب. شخص اخر مثلا وجد وزنه زائد - 00:21:43

اذا شايف نفسه تخين. ممكن تلاقيه مسلا عمل ايه؟ عمل رجيم مسلا وبقى بيحرم نفسه من الاكل. واضح كده؟ بس هو ما كانش مشكلته في الاكل بس كانت مشكلته في العادات انه مثلا بياكل وبينام. او بياكل باللي اه مثلا في اوقات الاكل فيها مش كويس. انه بياكل مسلا بعد العشاء. او مثلا العادات - 00:22:03

السيئة في الاكل انه بياكل بسرعة ما بيمضغش. واضح كده؟ يبقى مهم جدا ان انا اعرف سبب الظاهرة قبل ان ابدأ في حلها وعلاجها كده ودي لها امثلة كثيرة جدا في كل الحياة. ان الانسان محتاج يعرف سبب الخطأ. مثلا الخوارج كانوا يكفرون مرتكب الكبيرة. ليه - 00:22:24

ممكن انت تقول آآ تأتي بالادلة التي تنقض قولهم هذا جيد لكن ان انت بهذا الفعل لم تأتي على سبب الخطأ. لان سبب الخطأ عندهم انهم ظنوا ان الايمان كل لا يتجزأ - 00:22:45

اذا ذهب بعضه ذهب كله فالانسان الذي ارتكب كبيرة نقص بعض ايمانه فذهب ايمانه كله. اذا انت يجب ان تبين لهم خطأ ده الاصل ابن تيمية هنا شباب يفعل هذا الامر. وهو انه يعرف او يبين لك اسباب الاضطراب والخطأ في هذه المسألة - 00:23:00

فهو بيقول لك ان كل الاخطاء هذه ترجع الى سببين قال احدهما عدم تحقيق احوال القلوب وصفاتها التي هي مورد الكلام. احنا هنا بنتكلم عن عمل ولا قول ولا آآ عمل قلبي عمل قلبي وهو النية - 00:23:21

والعزم والحرص والاصرار وحديث النفس. كل هذه الامور يا شباب هي امور قلبية. نعم قد يظهر اثرها بالقول او بالفعل يعني الحسد يا شباب الحسد هو شيء قلبي صح لكن ممكن الانسان يرده. خلاص؟ مثلا انت وجدت صاحبك حفظ القرآن. او صوته جميل جدا في القرآن. او وجدت امرأة مثلا شعرها جميل. او - 00:23:40

زوجها رجل محترم وآآ آآ يلبس لبس جميل وشغال شغلانة كويسة. فممكن يخطر ببالك انك انت تحسديها. فانت بتردي هذا قل استغفر الله. وتبدأي تدعي لها بالتوفيق وتتمني لها الخير. تمام خلاص كده لا يضرك. لكن انت بقى لما حسدتيها بدأت - 00:24:04

تتمنين ان تزول هذه النعمة عنها. او مثلا تتمني ان زوجها يكرهها. آآ او آآ تشح نفسك على ذلك يعني تكراه الخير اللي هي عليه. فهذا انت الان تجاوز الامر مجرد الخاطرة. اصبحت تسترسلين مع هذا الامر - 00:24:23

واضح كده؟ هل مجرد الخاطرة تتساوى مع عمل القلب الزائد عن الخاطرة؟ لا ده انت كمان ممكن الحسد يحملك على ايه انك انت تروحي توقعي بينها وبين زوجها. او انك انت تغتابيها وتتكلمي في حقها. آآ وهي غير موجودة. واضح كده - 00:24:43

او تفرحين لما يذمها الناس وهكذا. هل هذه الامور تتساوى؟ مجرد الخاطرة مع التفكير والتخطيط مع العمل مع القول. هذا هو الذي يبين ابن تيمية انه سبب الخطأ عند كثير من الناس. فلابد ان نعرف احوال القلوب - 00:25:03

وصفاتها لان مورد الكلام هنا عن اعمال القلوب. الامر الثاني يا شباب الذي اضطرب بسببه الناس في هذه المسألة هو عدم اعطائهم الادلة الشرعية حقها يعني ايه يا شباب؟ كيف تعطي الدليل الشرعي حقه؟ اول شيء يا شباب ان تجمع الادلة الشرعية - 00:25:23

في المسألة شمول الجمع. ما هي المشكلة يا شباب؟ ان بعض الناس يعتمد على حديث ويترك الاخر. يعني مثلا حينما نتكلم في في امر وهو امر الزنا والسرقة وشرب الخمر مثلا. احيانا يأتي شخص مثلا فلا يكلم - 00:25:47

ناس الا عن حديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق. قل لا يتكلم في الزنا والسرقة الا - 00:26:06

في هذا الحديث هل هذا صحيح؟ لا هذا تقصير كبير جدا. نعم هذا هذا الحديث صحيح. لكن هذا الحديث ينبغي ان يجمع مع مع احاديث اخر تتكلم عن قبح هذه الافعال وانها من اكبر الكبائر. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن - 00:26:16

واحاديث كثيرة جدا مثلا آآ لا تقربوا الزنا انه كاية آآ لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وحديث طويل في عذاب الزناة وغير ذلك من الامور. يبقى هنا - 00:26:39

تقصير هذا الشخص ليس في انه اعتمد على حديث ضعيف ولكنه اعتمد على آآ حديث واحد في الباب وترك جملة الاحاديث. واضح طيب ممكن هنا نحاول ان نذكر قاعدة جامعة في احترام الادلة الشرعية. اول قاعدة يا شباب هي - 00:26:54

شمول الجمع ان تحاول ان تستقصي كل الادلة التي تمت للمسألة بصلة. واضح القاعدة الثانية في احترام الادلة او في اعطاء الادلة حقها هو النقد يعني ايه؟ يعني ان تحرص على جمع الاحاديث الصحيحة. واضح - 00:27:14

آآ وتتجنب الاحاديث الضعيفة. الامر الثالث في اعطاء الادلة الشرعية حقها ان تفهم هذه الادلة فهما صحيحا حتى لا تخطئ من جهة الفهم. طب ما هو الامر الرابع يا شباب؟ الجمع بين الادلة - 00:27:38

يعني بعض الناس يا شباب ما مشكلته ان هو يجعل الادلة متعارضة. بينما الادلة متكاملة متسقة يكمل بعضها بعضا ويفسر بعضها بعضا. لكن هل يمكن ان يثبت آآ دليل في القرآن والسنة ويتناقض - 00:27:56

هذا لا يمكن الا في حالة واحدة وهي حالة النسخ ويكون فيها الحكمان صحيح ان ويكون فيها الحكمان صحيحين لكن احدهما نسخ الاخر. اما في غير ذلك فلا يمكن ان - 00:28:16

تتعارض الادلة الشرعية ودليل هذه القاعدة ان الله سبحانه وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. كلمة متشابه يعني يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا. وكذلك قال الله سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:28:30

فكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتناقض ولا يتعارض ولا يختلف. اذا يا شباب ما معنى ان تعطي الادلة الشرعية في باب من الابواب حقها. اولا الجمع ان تجمع كل الادلة الشرعية. زي ما يكون كده يا شباب محقق بيحقق في جريمة معينة - 00:28:51

لازم يجمع كل الاطراف المشتركة في هذه الجريمة. ولابد كذلك ان يتصور الجريمة تلاقيه بيقول لك احنا عايزين نروح عند مسرح الجريمة. ليه؟ حتى يتصور هذه الجريمة. مثلا الرجل مات في الحديقة يشوف بقى يبدأ - 00:29:11

روحي شوفي البصمات ويبدأ يروح هو مات الساعة كام ؟ طب انتم كنتم فين الساعة كذا وكنتم فين الساعة كذا. وهل الميت ده ميت بالضبط امتى ؟ وهل هو ميت خنقا ولا ميت مسلا بالرصاص ولا ميت بالسكين ولا ميت بالسم كل هذه المعطيات القبلية هي التي تعين - 00:29:29

القاضي او الحاكم او المحقق على التصور الصحيح الذي يحدد بناء عليه الحكم الصحيح يبقى هذا في الجمع. ثانيا النقد النقد هو الاختبار والتمييز. يمكن ان تجمع احاديث كثيرة وايات كثيرة. ثم تخرج هذه الايات والاحاديث عن دائرة البحث. لماذا - 00:29:49

تكون الاية خارجة عن محل البحث. واضح او يكون الحديث ضعيفا او خارجا عن محل البحث. فتبدأ انت بعد ما جمعت الادلة تحاول ان تفلتر هذه ادلة تشوف ما هو منها الضعيف الذي يخرج عن محل البحث لضعفه. وما هو الذي صحيح لكنه خارج عن محل البحث - 00:30:10

لانه لا يدخل تحت المسألة. ثم بعد ذلك يأتي فهم الادلة ثم بعد ذلك يأتي التأليف بين الادلة التأليف يعني الجمع يا شباب. يعني مثلا

خلينا ناخد مثال واحد بس لا نكفر. عندنا مثلا آآ هل يدخل المسلم الجنة بعمله - 00:30:35
ده سؤال نريد ان نبحث الادلة. عندنا هنا مثلا ايات وتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. واضح؟ يبقى هذه فضح ان العبد يدخل الجنة بعمله لكن عندنا حديث اخر صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:57
لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. يبقى احنا هنا عملنا ايه شباب جمعنا. طيب ننظر هل هذه الادلة صحيحة؟ نعم صحيحة؟ الاية في كتاب الله - 00:31:15
والحديث صحيح. طيب ما معنى هذا؟ عندنا اية تقول وتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. والحديث يقول لن يدخل احد منكم الجنة بعمله فهنا لابد ان تعطى الادلة آآ حقها - 00:31:31
فسنرى ان الاية اه متكاملة مع الحديث. ليه؟ لان الاية تبين ان دخول الجنة بسبب الاعمال فالباء هنا هي باء السببية. كما تقول مثلا سافرت من مصر الى آآ امريكا مثلا بالطائرة - 00:31:49
فالطائرة هنا سبب سافرت به. اما الباء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل احد منكم الجنة بعمله هي باء العوض او الثمانية الثمن يعني. كما تقول اشتريت هذا الحذاء بمائة جنيه. لأ ما عدش فيه حذاء بمائة جنيه. اشتريت هذا - 00:32:08
الحذاء مثلا بالف بالفي جنيه يبقى الباء هنا هي باء الايه؟ الثمانية الثمن. يبقى اذا يا شباب الجمع بين الادلة ان الاعمال سبب في دخول الجنة لكنها ليست ثمنا للجنة. يعني لا يمكن ان يبلغ الانسان بعمله ان يدخل الجنة. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:28
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. اذا الاعمال سبب وليست ثمنا. واضح؟ هناك ادلة كثيرة جدا يمكن ان ان نجد بينها في ابواب كثيرة كثيرة جدا واضح لكن فقط اذكر مثالا - 00:32:52
اذا يا شباب هذا هو معنى اعطاء الادلة الشرعية حقها. الجمع والنقد والفهم والتأليف بين الادلة. طيب قال رحمه الله هندخل بقى هنا هو ذكر القاعدة سيفرع عنها. قال رحمه الله - 00:33:08
فينبغي ان يعلم ان كل واحد من صفات الحي التي هي العلم والقدرة والارادة ونحوها له من المراتب ما بين اولها واخره ما لا يضبطه العباد كالشك ثم الظن ثم العلم ثم اليقين ومراتبه. وكذلك الهم والارادة والعزم وغير ذلك - 00:33:26
ماذا كان الصواب عند جماهير اهل السنة وهو ظاهر مذهب احمد وهو اصح الروايتين عنه وقول اكثر اصحابه ان العلم والعقل ونحوها يقبل الزيادة والنقصان بل وكذلك الصفات التي تقوم بغير الحي كالالوان والطعوم والارواح - 00:33:50
هذه اول مقدمة يا شباب. اول مقدمة في دراسة المسألة بعد ما تكلمنا عن اسباب الخطأ فيها ان نعلم ان الصفات التي يشترك فيها الناس او الدواب او اي شيء - 00:34:12
هذه الصفات تتفاضل. يعني ليست على درجة واحدة. حطف في ذهنك اي صفة من الصفات القوة العقل العلم السمع البصر الجمال الحب الكره الكفر الايمان الصدق الكذب. كل هذه الصفات والاحوال تتفاضل. لو خدنا مثال الكفر الله سبحانه وتعالى قال انما النسيئ - 00:34:27
زيادة في الكفر. يعني ازيد من مجرد الكفر والفتنة اشد من القتل اه مثلا الذنوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك منها كبائر وهناك صغائر. آآ الايمان ليزداد الذين امنوا ايمانا - 00:34:54
الايمان يتفاضل والكفر يتفاضل والجمال يتفاضل. آآ يعني لو خدنا مثلا الجمال هل الناس اللي هم شكلهم حلو على درجة واحدة لا. يختلف الناس في الجمال في الحب. انت تحب اشياء كثيرة. بتحب بتحب البسلة وبتحب اللحمة وبتحب الفسيخ. بتحب الرنجة - 00:35:10
بتحب اي حاجة لكن درجات درجات الحب تختلف. بتحب ابوك بتحب اخوك بتحب زوجتك بتحب ابنك. لكن درجات الحب تختلف. واضح كده يا شباب يبقى الفكرة الاولى التي اراد ان يبينها ابن تيمية ولها علاقة قوية جدا بالمسألة هي ان صفات الحي الانسان الحي او المتحرك - 00:35:30

عموما تتفاضل العلم والقدرة والحب والارادة والسمع والبصر فضرب لك امثلة. قال لك خد مثلا عندك خد مثلا عندك العلم اللي هو المعرفة في عندي آآ الشك وفي عندي الظن وفي عندي العلم وفي عندي اليقين. اليقين بقى في منه - 00:35:50

عين اليقين وحق اليقين وعلم اليقين. يعني نفس اليقين درجات. نضرب مثال يا شباب. يعني سيدنا ابراهيم عليه السلام كان يعلم ان ربه يحيي الموتى عنده علم بذلك لكنه لم يرى ذلك بعينه. فقال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ يعني هل ايمانك باحيائي للموت - 00:36:12

متوقف على ان ترى ذلك فاذا لم تره لن تؤمن قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. يعني اراد ان يزداد بهذا. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم نفى الشك عن ابراهيم فقال نحن اولى بالشك من ابراهيم. يعني بيقول للناس اوعوا تفكروا ان ابراهيم - 00:36:35

ان كان يشك في قدرة الله نحن اولى بالشك منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول نحن هل نحن نشك في قدرة الله؟ فالصحابة قالوا لا. فقال اذا كنا نحن لا نشك في قدرة الله فابراهيم - 00:36:55

ابراهيم اولى منا الا يشك في قدرة الله. فاهمين كده يا شباب؟ فبالتالي ابراهيم عليه السلام كان يريد زيادة الايمان. الفرق بينه وبين بين اليهود ان اليهود قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. علقوا ايمانهم بالله على رؤيته. واضح؟ اذا يا شباب - 00:37:11

اليقين درجات والعلم درجات والحب درجات والكفر درجات. طيب لماذا ذكر ابن تيمية هذا الامر؟ ليه يا شباب؟ لانه يتكلم هنا عن عمل القلب اللي هو ايه يا شباب؟ خاطرة وهم وعزم - 00:37:31

واصرار وحديث نفس وارادة. هل الاشياء دي درجة واحدة؟ هل الانسان يا شباب لما بيخطر بباله شيء حلو انت مسلا قاعد كده فقلت والله انا عايز اروح اعمل عمرة. خطر ببالك. خلاص؟ بس الخطيرة دي راحت على طول. هل الخاطرة دي تساوي مثلا انك قلت والله انا عايز اروح اعمل عمرة - 00:37:48

فبدأت تدخل على النت وتشوف آآ تزاكر الطيران وتشوف التأشيرة وتتصل باصحابك اللي انت عارفهم شغالين في المجال ده وتتصل باصحابك اللي في السعودية قل لهم انا ان شاء الله احتمال اجي. هل ده يتساوى؟ لأ. طيب فيه درجة اعلى انك بدأت تجمع وتحوش الفلوس. دي درجة اعلى. فيه درجة اعلى منها انك بدأت رحت بقى للشركة - 00:38:10

نفسها وكلمتهم وقدمت الجواز بتاعك للسفارة آآ وانتزرت التأشيرة. بعد كده اخدت التأشيرة ورحت ركبت الطيارة وماشي في طريقك. هل كله هذه الامور تتساوى؟ انت لحد الان ما عملتش العمرة خد بالك - 00:38:30

هل هذه الامور تتساوى؟ ابدا لا تتساوى. ليست سواء هي درجات. واضح كده يا شباب؟ كذلك المعصية. وضربنا لها امثلة. اذا المدخل الاول للجواب على هذا السؤال الذي سأله السائل هو ان تفهم ان العزم - 00:38:44

والهم وحديث النفس درجات. السائل هنا شباب غلط. ليه؟ لان السائل بيقول له لو ان شخصا عزم عزما جازما على الزنا ثم لم يزني هل يأثم ولا لا؟ طبعا ده غلط ليه - 00:39:02

لان الراجل ده تصور ان هذا الشخص يمكن ان يعزم عزما جازما ولا يصدر منه حركة ولا فعل تجاه المعصية يبقى ده خلل موجود عند السائل. السائل ظن انه يمكن ان يوجز ان يوجد عزم جازم مع - 00:39:16

عدم حركة وعدم فعل وعدم آآ خطوات في سبيل هذا الامر وهذا خطأ في التصور. اراد ابن تيمية رحمه الله ان يبين خطأه. واضح كده يا شباب طيب آآ ابن تيمية كذلك تكلم عن فكرة الايه؟ العلم والعقل وانها تقبل الزيادة والنقصان. طبعا آآ العلم والايمان والعقل كل هذه الامور - 00:39:36

الناس فيها كاالوان والطعوم والارواح. كذلك المأكولات هل المأكولات كلها بطعم واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل واضح؟ ممكن تكون كلها بتشبع ممكن. لكن هل كلها بطعم واحد بلون واحد؟ واضح كده؟ طيب يبقى هذه اول فكرة يا شباب او اول مدخل - 00:40:01

قال رحمه الله فنقول اولا الارادة احنا في صفحة مية واحد وخمسين يا شباب. الارادة الجازمة هي التي يجب وقوع الفعل معها. اذا كانت قدرة حاصلة فانه متى وجدت الارادة الجازمة مع القدرة التامة وجب وجود الفعل لكمال وجود المقتضي - 00:40:21

الكاتبة هنا المقتضى. لأ يا شباب حطوا تحتها المقتضي. المقتضي يعني ايه السبب آآ لكمال وجود المقتضي السالم عن المعارض المقاوم واضح كده؟ ومتى وجدت الارادة والقدرة التامة ولم يقع الفعل لم تكن الارادة جازمة وهو آآ ايرادات الخلق - 00:40:41
ما يقدرون عليه من الافعال ولم يفعلوه وان كانت هذه الايرادات متفاوتة في القوة والضعف تفاوتا كثيرا. لكن حيث لم يقع الفعل المراد مع وجود القدرة التامة فليست الارادة جازمة جزما تاما. نشرح الفكرة دي يا شباب ببساطة - 00:41:03
احنا حتى حتى يتم اي امر يا شباب محتاج الى ثلاثة امور وجود اسباب وتحقق شروط وانتفاء موانع. تمام يا شباب؟ طيب فيه راجل عايز يخلف خلاص الخلفة دي او الذرية دي اثر او نتيجة. الراجل ده بيعمل ايه يا شباب؟ بيتجوز - 00:41:23
طيب هو اتجوز يعني اخد بسبب من الاسباب في شرط تاني ان يحصل آآ بين الرجل وزوجته جماع. في آآ شرط اخر ان الرجل يكون عنده القدرة على الانجاب والمرأة كذلك - 00:41:42
صالحة للانجاب. تمام كده فاذا توفرت هذه الامور آآ واذن الله سبحانه وتعالى فيحصل الانجاب. يبقى كده ايه؟ حصل الاثر بالارادة وبالقدرة الاتنين عندهم قدرة وحصل منهم ارادة واذن الله فحصل الذرية. تمام كده يا شباب؟ طيب ممكن بقى - 00:41:57
توجد الاسباب لكن لا تتحقق الشروط تمام؟ مثلا شخص سب الدين لكنه لم يكفر. لماذا؟ مع ان سب الدين سبب للكفر. لان هذا الشخص كان مجنونا او كان هذا الشخص طفلا - 00:42:21
او كان هذا الشخص مكرها كل هذه موانع منعت من حدوث الحكم مع وجود السبب. ماشي؟ وممكن شخص يكون قادر على الانجاب لكن عاجزة عن الانجاب او العكس. يبقى اذا يا شباب حتى يتم الاثر لابد من مجموعة امور. وجود الاسباب - 00:42:39
وتحقق الشروط وانتفاء الموانع في شخص قال لمراته انت طالق يبقى المفروض كده تبقى طالق. لكن هذا الشخص كان مكرها على الطلاق يعني وضعوا السيف وقولوا له طلق زوجتك هذا الطلاق لا يقع. تمام كده يا شباب؟ مع انه حصل السبب. لكنه كان مكرها فمنع من ذلك - 00:43:01
صح يا شباب؟ طيب فابن تيمية بيقول اذا حصلت الارادة الجاسمة مع القدرة لازم يحصل المراد. لازم يحصل يعني ايه يا شباب؟ شخص قاعد كده وقال والله انا عايز اقوم اصلي ركعتين الضحى - 00:43:23
تمام؟ هو عنده قدرة لو كانت ارادته جازمة على صلاة الضحى هيقوم يصلي لانه قادر. فاهمين؟ لكن الانسان يمكن ان يقدر على اشياء هو وعاجز يمكن ان يريد اشياء هو عاجز عنها - 00:43:39
يريد ان يطير انسان يريد ان يطير ارادة جازمة نفسه يطير اكنه عاجز عن الطيران فلن يطير يبقى هنا يا شباب وجدت الارادة لكن آآ لم توجد القدرة. العكس انسان يقدر ان يقرأ جزءا من القرآن - 00:43:56
لكنه ليس مريدا. يبقى هنا لن يقرأ القرآن. لماذا؟ لانه لا يوجد ارادة. لذلك شباب الله سبحانه وتعالى ركز بقى في الاية دي مهمة جدا بنقرأها كثيرا ولا نفهم معناها على وجه الدقة. لانها تخدم هذه المسألة - 00:44:17
قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار يوم يكشف عن ساق الكفار والمنافقين يعني يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يعني الله سبحانه وتعالى يوم القيامة يدعوهم للسجود لا يستطيعون. يريدون ان يسجدوا لكن لا يستطيعون. عندهم ارادة. لكن - 00:44:32
لا يستطيعون قال الله سبحانه وتعالى خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. في الدنيا كان عندهم قدرة لكن ليس عندهم ارادة فلم يسجدوا وفي الاخرة كان عندهم ارادة لكن كانوا عاجزين فلم يسجدوا. في الدنيا فقدوا الارادة وفي الاخرة - 00:44:54
فقدوا القدرة فبالتالي لم يسجدوا لا في الدنيا ولا في الاخرة. وهذا يبين لنا يا شباب التكامل بين القدرة والارادة في حصول الفعل. فابن تيمية بيقول باقي يا شباب هنا - 00:45:19
لو الانسان عنده قدرة ثم لم يفعل الفعل يبقى ده يؤكد ان عزمه ضعيف. مش ممكن ابدا يكون عزمه قوي وهو قادر وما يعملش العمل لازم هيعمله. فهمتم كده يا شباب؟ طيب - 00:45:32

قال رحمه الله وهذه المسألة انما كثر كثر فيها النزاع لانهم قدروا ارادة جازمة للفعل لا يقترن بها شيء من وهذا لا يكون ابن تيمية يبين سبب الخطأ عندهم ان هم ظنوا انه يمكن ان توجد ارادة جازمة - 00:45:51

وقدرة ومع ذلك ما يحصلش فعل. ده مش ممكن. مش ممكن ابدا يا شباب. مش ممكن يكون الانسان قادرا تمام القدرة على شيء وعنده ارادة تامة وما يعملش. يعني واحد يقول لك ايه؟ واحد تلاقيه غني جدا. ماشي؟ وما عملش عمرة في حياته وما حجش. فتيجي تقول له انت ما حجتش - 00:46:12

بيقول لك والله نفسي والله نفسي بس ربنا مش مقدر. ليه يا حبيبي هو انت مسلا رحت اه قدمت في الشركة وما حصلش نصيب؟ ده انت عندك المال كامل وجاهز ومية مية لكن انت اللي ما عندكش ارادة - 00:46:32

فهو يزعم ان ارادته جازمة على الحج او العمرة واضح؟ ثم ان هو لم يفعل. لا لو كانت ارادتك جازمة لفعلت. ليه لان القدرة متحققة. لكن ممكن بقى يكون الانسان عنده ارادة لكنه عاجز. نفسه يروح يعمل عمرة او يحج بس مش معه فلوس. او مريض مثلا - 00:46:45

فهمت كده؟ او عليه ديون فبيسدد الديون فاهمين كده يا شباب؟ فلا يمكن تتوفر الارادة الجازمة والقدرة الكاملة الا ويحصل الفعل او يحصل شيئا منه. فهمت كده انما هم افترضوا ان ممكن انسان يكون عنده عزم جازم ولا يخطو خطوات في سبيل المعصية او الطاعة. وهذا لا يكون - 00:47:08

قال وانما يكون ذلك في العزم على ان يفعل. فقد يعزم على الفعل في المستقبل من لا يفعل منه شيئا في الحال. والعزم على ان يفعل في المستقبل لا يكفي في وجود الفعل. بل - 00:47:33

لابد عند وجوده من حدوث تمام الارادة المستلزمة للفعل. وهذه هي الارادة الجازمة. نشرح ده بمثال يا شباب. احنا نحاول تقريب هذا الكلام بامثلة واقعية. تصوروا ان شخص مسلا الشباب فقير فقال ياه انا لو معي مليون جنيه هعمل ايه؟ هروح للاطفال المرضى اللي هم في السرطان والناس المساكين اللي مش - 00:47:49

متجوزين واجوزهم هل هذه الارادة جازمة؟ الله اعلم. ممكن تكون جازمة وممكن يكون هجاص. ممكن يكون بيتكلم كده وخلاص. تمام متى تختبر هذه الارادة؟ هل هي صادقة ام كاذبة؟ حينما يحصل له القدرة - 00:48:09

اول ما تحصل له القدرة يبخل بماله خلاص يبقى احنا عرفنا ان ارادته الاولانية كانت ايه يا شباب كانت كاذبة الارادة توصف بالصدق والكذب. يعني الصحابي الكريم انس ابن النضرة لما قال لان اشهدني الله غيرها. يعني لو انا حضرت غزوة غير غزوة بدر - 00:48:27

ربنا سبحانه وتعالى هيشوف انا هعمل ايه بقى ممكن يكون الكلام ده صدق وممكن يكون كذب في اول ما جاءت غزوة احد صدقت نيته فانزل الله فيه وفي امثاله من المؤمنين رجال صدقوا ما - 00:48:44

عاهدوا الله عليه يبقى الراجل ده كانت ارادته ايه يا شباب؟ صادقة. لكن فيه بقى ناس تانية الجماعة اللي هم المنافقين خلاص الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا. وان قتلتم لننصرن - 00:49:00

خلاص كده والله يشهد انهم لكاذبون لان اخرجوا لا يخرجون معهم ولان قتلوا لا ينصرونهم ولان نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون. ربنا بين ان الناس دي كانت كزابين وهجاصين بيفرقعوا كده ايه - 00:49:19

في الهواء بس. بيقولوا للكفار من اهل الكتاب لو في حد عمل لكم حاجة احنا معكم رجالة. ما تقلقوش يعني دي ارادة لكن طلعوا كزابين. فاهمين يا شباب؟ اذا الارادة تكذب وتصدق. مثل الرجل اللي ذكرنا قصته كثيرا - 00:49:34

آآ ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنتصدقن وليكونن من الصالحين. آآ فلما اتاهم من فضله بخلوا بي وتولوا وهم معرضون فعاقبهم نفاقا الى اخر الايات اذا يا شباب - 00:49:51

الارادة على امر مستقبل هذه الارادة لا نعلم صدقها ولا كذبها. ولا نعلم درجتها الا حينما يحصل هذا الامر. شخص يقول لك ايه ده انا لو لو حطوا السيف على رقبتي لو دبحوني لو موتوني لا يمكن ابدا اغير مبادئي. ومع اول الم مش بيغير مبادئه ده بيغير دي -

00:50:03
فهمنا كده يا شباب؟ شخص يقول لك انا يا رب لو عرضوا علي ملكات جمال الدنيا. عمري ما اعمل اي حاجة غلط. وهم لو عرضوا علي واحدة سودا ممكن يعمل اي حاجة - 00:50:25
فالشاهد موضوع الشباب ان فرق كبير بين ان تعزم على شيء في المستقبل وانت لا تقدر عليه وبين ان تتوفر عندك اسبابه. هنا هذا هو الامتحان الاصلي قال الله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون - 00:50:35
وانتم تنظرون شخص يقول لك ده انا لو مكانك كنت عملته وعملت ما نعرفش والله صدقك. يعني ممكن تكون كذاب يظهر ذلك حينما تختبر. واضح يا شباب؟ يعني ارجو ان اكون بينت هذه الفكرة لانها فكرة مركزية معنا في هذا الكتاب - 00:51:00
قال رحمه الله والارادة الجازمة احنا صفحة ميتين وخمسين يا شباب. قال والارادة الجازمة اذا فعل معها الانسان ما يقدر عليه كان في الشرع بمنزلة الفاعل التام له ثواب الفاعل التام وعقاب الفاعل التام الذي فعل جميع الفعل المراد - 00:51:18
حتى يثاب ويعاقب على ما هو خارج عن محل قدرته دي يا شباب خلاصة نتيجة ابن تيمية التي سيستدل لها. يعني ابن تيمية هنا يا شباب بدأ بالنتيجة ثم سيستدل لها. في في بعض الكتب ابن تيمية بيعمل - 00:51:38
بالعكس بياخدك كده واحدة واحدة لحد لحد ما يوصلك للنتيجة. لكن احيانا ابن تيمية بيعمل غيرها. بيبدأ الاول بالنتيجة وبعدين يستدل لها. ما هي النتيجة يا شباب ابن تيمية يقول كل من كانت ارادته جازمة على فعل ما في الخير او في الشر فان له - 00:51:53
نفسه فان له نفس ثواب الفاعل بالضبط حتى لو لم يفعل فاهمين يا شباب؟ هذه المسألة خلاف محل خلاف كبير جدا. هل العازم آآ عزما اكيدا يأخذ نفس الاثم ونفس الاجر. يعني انسان مثلا يا شباب نفسه يحج - 00:52:17
نفسه نفسه عنده ارادة جازمة على الحج. لكنه ليس مستطيعا. هل يؤجر بهذه النية تماما كما يؤجر الحاج انسان يريد ان يجاهد ارادة جازمة لكنه ليس مستطيعا. هل يؤجر نفس الاجر؟ انسان يريد ان يزني - 00:52:39
وارادته جازمة قاطعة. هل يأخذ نفس الاثم بالضبط او يأخذ درجة منه؟ هذه المسألة محل خلاف كبير كبير جدا. ابن تيمية ان الارادة اذا كانت جازمة يعني وصلت لاقصى حد فانه يشترك مع الفاعل في الاثم او في الاجر - 00:52:59
واضح؟ سنرى الادلة التي آآ استدل بها ابن تيمية رحمه الله. قال رحمه الله يبقى احنا يا شباب ممكن نعلم على التلات سطور دول لان هم خلاصة آآ رأي ابن تيمية في المسألة - 00:53:20
قال رحمه الله مثل المشتركين والمتعاونين على افعال البر ومنها ما يتولد عن فعل الانسان كالداعي الى هدى او ضلال رسالة والساني سنة حسنة وسنة سيئة. يتولد يا شباب يعني ينتج - 00:53:33
يعني ينتج. يعني انت مثلا علمت ابنك سورة الفاتحة. ماشي ابنك طول عمره بيقرأ سورة الفاتحة وانت لك الاجر. طب ابنك ده علم اصحابه في المدرسة. علم جيرانه. علم بعد كده اولاده. واولاده علموا - 00:53:50
واحفاد كل الذي تولد من هذه الطاعة الاولى لك فيه اجر. فاهمين كده يا شباب؟ وده يؤكد قيمة آآ انك تحتسب في عملك. انت ممكن احيانا تعمل عمل ولا تتصور ان هذا العمل يجني عليك - 00:54:04
ملايين الحسنات ويبقى اجره ممتدا احيانا انت لا تفكر في هذه الامور. لأ النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من دعا الى هدى كان له آآ اجره واجر من عمل به لا ينقص ذلك من اجوره - 00:54:22
شيئا طيب قال رحمه الله كما في الصحيحين كما ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير - 00:54:35
ان ينقص من اجورهم شيء. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الوزر مثل اوزار من تبعه من غير ان ينقص آآ ينقص اوزارهم او آآ من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. ممكن نزود آآ من - 00:54:47
وثبت عنه في الصحيحين انه قال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء. هذه الادلة يا شباب على ماذا نستدل بها؟ على ما تولد من طاعة العبد - 00:55:02

الامور التي تنتج او آآ تحصل باثر آآ عملك الصالح او عملك السيء لك فيها اجر او عليك فيها وزر يعني مثلا يا شباب الشخص الذي سن سنة سيئة مثلا وهو اختراع الشبهات على دين الاسلام - 00:55:18
هذا له وزرها ووزر من عمل بها. ابن ادم الاول الذي قتله لا تقتل نفس بغير حق الا وكان له كفل عليه كفل منها. ليه؟ لانه هو الذي سن القتل - 00:55:37
وهكذا يا شباب. مثلا عمرو بن لحي الذي يعني نقل عبادة الاصنام او آآ نقل كثيرا آآ من الامور الشركية. التي اخذها من الامم الكافرة نقلها الى جزيرة العرب عليه هذا الاثم الى يوم الدين. وهكذا يا شباب. وفي المقابل الامور الحسنة - 00:55:51
انه انسان مثلا آآ بدأ مشروعا في الخير بنى مسجدا مثلا في افريقيا او في اوروبا او في مكان معين آآ وصار كل الناس يبنون المساجد في هذا المكان فله اجر واجر من عمل به الى يوم الدين ولا ينقص ذلك من اجورهم شيء. ده شباب من فضل الله الواسع الله - 00:56:11
سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب. يعني فضل الله واسع لا يهلك على الله الا هالك يعني لا يمكن ان يدخل النار بعد فضل الله الكبير الا شخص فعلا يستحق النار. لا يستحق الجنة. لان الله سبحانه وتعالى فضله كبير - 00:56:30
جدا قال ابن تيمية فالداعي الى الهدى والى الضالة هو طالب مريد كامل الطلب والارادة لما دعا اليه. لكن قدرته بالدعاء والامر وقدرة الفاعل بالاتباع والقبول. ركزوا يا شباب الفكرة دي مركزية جدا. بيقول ايه - 00:56:48
الشخص مثلا اللي طالع يدعو للالحاد يا شباب. اقصى امنيته ان كل العالم يلحد. بس هل هو يقدر على ذلك؟ لا هو بيقدر على ايه؟ يقدر انه يطلع ويتكلم عن آآ شبهات تدل على عدم وجود الله وعدم وجود المغيبات. وان احنا نعيش في عالم مشهود وان كل ما لا - 00:57:08
بالحس لا تؤمنوا به واي اي هقص من اللي بيقولوه ده. هذا الشخص الذي يدعو الى هذه الفكرة مثل مثلا اكبر داعية الالحاد في هذا العصر مثلا اللي هو ريتشارد دوكنز ده مثلا. الراجل ده نفسه كل الناس تكفر وتلحد. لكن هل هو - 00:57:28
ويقدر على ذلك لا يقدر. وانما غايته ان هو يعمل شوية محاضرات وشوية كتب وشوية اه فيديوهات عشان يشكك الناس في الاديان. تمام فهذا الشخص عليه وزر كل من يدعو الى الالحاد بسببه - 00:57:45
لان هو غاية ما فعله ايه؟ ان هو دعا الناس الى ذلك. فكل من يلحد بسببه وكل من يدعو الى الالحاد بسببه في ميزان سيئاته وكذلك العكس الشخص الذي يدعو الى الايمان ويريد ان يؤمن كل الناس وان يهتدي كل الناس - 00:58:02
وان يستقيم كل المؤمنين كذلك له هذا الاجر بهذه النية وبقدر نيته واضح يا شباب؟ فابن تيمية بين هنا التكامل بين الداعي والفاعل انت مثلا شخص عمال كل شوية تكلم الناس عن القرآن وعن حفظ القرآن وفضل القرآن. تمام كده؟ نفسك الشباب كلهم يحفزوا القرآن. طيب - 00:58:22
هم منهم من استجاب لكم منهم من لم يستجب. انت تؤجر على من لم يستجب وعلى من استجاب. ولا ينقص ذلك من اجر من استجاب شيئا. فمن شباب كل هذه الامور مهمة حتى تحتسب ذلك في عملك الصالح - 00:58:46
طيب قال رحمه الله ولهذا قرن الله في كتابه بين الافعال المباشرة والمتولدة. فقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون - 00:59:01
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون يعني ايه يا شباب الفكرة دي ؟ يعني آآ كل ما تولد عن فعل الخير فهو في ميزان حسناتك. يعني ايه ؟ تصور مثلا انك انت راجل - 00:59:22
مسافر مثلا في طريق الحج وحصل لك مثلا خرج عليك لصوص مثلا فسرقوا مالك. آآ او مثلا شعرت بالظمأ او بالجوع او مرضت. كل ما تولد عن هذا الفعل الاختياري الذي ذهبت اليه بنفسك هو في ميزان حسناتك - 00:59:41
مثال اخر يا شباب واقعي اكتر. انت آآ رحت مسلا عشان تطلع فيزا عشان تروح عمرة فالراجل بتاع السفارة مثلا سخر منك. وتكبر

عليك وضايقك وطلع عين اهلك. وفضل يغلس عليك وعشان تجيب اوراق - 01:00:00
كل شيء نتج وتولد عن هذا الفعل الاختياري الذي قصدت فيه وجه الله كل ذلك في ميزان حسناتك يعني يوسف عليه السلام الذي دخل السجن بسبب آآ ترك الفاحشة وخوف وبسبب الخوف من الله. وبسبب فعل آآ ما يرضي الله كل ما تولد كل ما نتج عن هذا الفعل من المصائب - 01:00:16
سواء حصل له جوع او اهانة في السجن او تعب او مرض كل ذلك في ميزان حسناته صلى الله عليه وسلم. فاهمين كده يا شباب طيب قال فذكر في الاية الاولى ما يحدث عن افعالهم بغير قدرتهم المنفردة. وهو ما يصيبهم من العطس من العطش والجوع والتعب. هل هم يا شباب كانوا يريدون - 01:00:43
ان يتعبوا وان يعطشوا لأ ولكن هذا تولد عن طاعة دخلوا فيها بارادتهم. تصور مثلا انك انت رحت ايه؟ رحت توزع صدقات وانت في الطريق للصدقات دي مثلا آآ قبضوا عليك. باي تهمة تلفيق انك انت بتعين الارهابيين او اي حاجة من الهجس بتاعهم ده. كل هذا في ميزان حسناتك - 01:01:02
انت مثلا رحت تتصدق شخص شتمك في ميزان حسناتك كل شيء نتج عن فعل اختياري قصدت فيه وجه الله فلك فيه اجر. ده بقى يا شباب الفرق بين المصائب الاضطرارية والمصائب الاختيارية. فيه مصائب اضطرارية - 01:01:24
وانت ماشي ماشي عادي بتتفسح الناس سرقوا آآ ملابسك مثلا. او سرقوا آآ فلوسك بلاش ملابسك دي. عشان يبقى شكلك وحش. سرقوا فلوسك. ماشي كده او ضربوك. خلاص انت فقط هذه المصيبة تكفر بها خطيئتك. اما لو انك كنت تسعى في طريق خير وسرقت - 01:01:41
فهذا مع تكفير السيئات يحصل به اجر. ده الفرق يا شباب المركزي بين المصائب الاضطرارية والمصائب الاختيارية. المصائب الاختيارية مش معناها انك انت اللي بتختارها. لكن معناها انها نتجت عن فعل اختياري. زي يوسف كده يا شباب. ايه الفرق بين - 01:02:05
آآ القاء اخوة يوسف ليوسف في الجب وبين دخول يوسف السجن السجن ايه الفرق بينهم ان يوسف لما القوه في الجب لم يكن مختارا لكنه دخل السجن باختياره حتى يبتعد عن الفاحشة. فاهمين يا شباب - 01:02:21
ده فرق مهم جدا يبين آآ الفرق بين المصائب الاضطرارية والمصائب التي تحدث بسبب اختياري. قال رحمه الله فذكر في الاية الاولى ما يحدث من افعال بغير قدرتهم المنفردة وهو ما يصيبهم من من العطش والجوع والتعب. وما يحصل للكفار بهم - 01:02:39
من الغيظ وما ينالونه من العدو. وقال كتب كتب لهم كتب لهم به عمل صالح. فاخبر ان هذه الامور التي تحدث وتتولى من فعلهم وفعل اخر منفصل عنهم يكتب لهم به عمل صالح. وذكر في الاية الثانية نفس اعمالهم المباشرة - 01:02:58
نفس اعمالهم المباشرة اعمالهم المباشرة التي باشروها بانفسهم وهي الانفاق وقطع المسافة. فلهذا قال الا كتب لهم فان هذا فان هذه نفسها هي اه فان هذه نفسها عمل صالح. وارادتهم في الموضعين جازمة على مطلوبهما - 01:03:18
الذي هو ان يكون الدين كله لله. وان تكون كلمة الله هي العليا فما حدث مع هذه الارادة الجازمة من الامور التي تعين فيها التي تعين فيها قدرتهم بعض الاعانة هي لهم عمل صالح - 01:03:38
قال وكذلك الداعي الى الهدى والضالة. شوفوا يا شباب من الحاجات الجميلة جدا اللي اللي المؤمن محتاج يفهمها انه يعرف كيف يكسب الحسنات. احيانا انسان يا شباب تعرفوا الايمان زي التجارة كده. احيانا يكون الانسان تاجرا لكنه تاجر - 01:03:52
خايب مش عارف يكسب ازاي. يعني مسلا بيجتهد وبيتعب بس مش عارف يكسب ازاي فتلاقيه بيخسر. او بيكسب مكسب قليل ممكن هو بشوية حركات يكسب مكسب طب اكتر ماشي اه لو انا بفهم في التجارة كنت قلت لكم امثلة لكن انا فهمي فيها محدود يعني. فممكن اضرب لكم امثلة في الحسنات. تصور شخصا مثلا - 01:04:13
يحسن تربية ابنائه. وبيحب الخير لابنائه ومشى مع ابنائي بطريقة معينة ونجحت. خلت ابناؤه مؤدبين بيتعلموا القرآن متفوقين في المدرسة. اخلاقهم حلوة آآ طيبين. مجتهدين فبدأ هو يفكر في فكرة تانية بيقول طب ما انا طب ما احاول اعمم الفكرة دي. فيبدأ

يعمل مسلا فيديوهات او منشورات ويكلم الناس عن تربية الابناء - 01:04:36
احترام الابناء والعلاقة بين الاب والابن والمسؤولية مسؤولية تربية الابناء والاحضان للابناء واثرها فسح للاولاد وو. شخص اخر مثلا وجد ان ان الناس مش مهتمة بصحتها ولا بلياقتها البدنية فبدأ يتكلم عن المعاني دي. كل شخص يريد ان ينقل الخير - 01:05:02
للناس هو شخص ذكي. قبل ان يكون آآ شخصا آآ مؤمنا فهو شخص ذكي. ليه؟ لان هذا الشخص يبحث عن طرق ينتفع به وبها هو اولا وهو الثواب. ويحب الخير للمؤمنين. كل انسان يستمع الى هذه النصيحة. او يعمل بها او ينشرها بين - 01:05:25
الناس كل هذا في ميزان حسناته. يبقى لابد ان تكون ذكيا. لذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله عمل صالحا وقال انني من المسلمين - 01:05:45
الكفار يا شباب والناس الصيع والناس البايظة بتحب ان الناس كلها تكون بايظة في كتير جدا جدا من الستات يعني انا هقول لكم في ستات شفتهم بعينهم. بعيني. تلاقي الست مسلا - 01:05:58
لابسة قصير مخنوقة جدا من المرأة المحجبة وفي منهم واحدة هنا واحد واحدة في تركيا وطبعا ده بيحصل في اوروبا وفي كل البلاد وبيحصل عندنا في مصر كمان. آآ واحدة في تركيا هنا شافت آآ - 01:06:13
شافت واحدة ست شافت اتنين ستات ماشيين بنقاب محترمات مشيت استفزتهم شتمتهم. فهم سكتوا ما ردوش عليها. راحت رايحة وهاجمة عليهم ومقلعاهم النقاب غصب عنهم. طبعا بعد كده الحكومة خدتها. لكن الشهادة - 01:06:27
الشاهد يا شباب ان دول بيكرهوا الناس الكويسة. زي قوم لوط كده قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم لي انهم اناس يتطهرون. بيقولوا احنا ناس مش نضيفة احنا ناس مش محترمة وبنزعل لما بنشوف حد محترم. فاذا - 01:06:43
كان شباب الكفار والفساق الذين يريدون آآ ان نتبع الشهوات اذا كان هؤلاء عندهم جلد في نشر الباطل ونشر الفواحش واقامة المؤسسات وانفاق المال والجهد حتى يصد الناس عن الدين او يميل المسلمون عن دينهم. افلا يكون عند المسلمين ارادة لنشر الخير - 01:06:59
الدعوة اليه والله ده يبقى عيب والله من العار ان يكون هؤلاء عندهم جلد في الباطل. ونحن نكون عاجزين على نشر الحق. مصيبة. يعني يكون هؤلاء مع ما هم على ضحالة العلم. والله العزيم ولا فاهمين اي شيء في الاسلام وتلاقيهم طالعين فيديوهات في نقض الاسلام ونقض القرآن والكلام عن النبي صلى - 01:07:27
سلموا شبهات عن الصحابة وهم في اتفه ما يكون. لا فاهمين حاجة في اللغة العربية ولا في القرآن ولا في اي شيء. شوية شبهات تافهة فاذا كان هؤلاء الشباب اجتهدوا في نشر الباطل - 01:07:50
قال الكفار ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد. يعني كل واحد منهم بيصبر التاني وبيوصيه. قال الله اتواصوا به بل هم قوم طاغون. كل واحد فيهم بيوصي التاني - 01:08:02
عندهم تواصي بالصبر وتواصي بالكفر افلا يكون بين المؤمنين تواص بالمرحمة وبالصدق وبالصبر وبالايمان. وكل انسان متعلم ينشر ذلك في في ابنائه وفي اهلي وفي جيرانه وبين اخوته وفي مسجده وفي مؤسسته. انت شغال مسلا جاي لك راجل بيشتري منك حاجة كلمه - 01:08:16
عن ربنا تذكروا بالله انا اعرف ناس كتيرة كده والله العظيم اعرف تجار راجل مسلا فاتح كشك ببيبع فيه دكان يعني. كل ما حد يجي له بيكلمه عن ربنا. بيكلمه عن اي حاجة. عامل ايه؟ اخبارك ايه؟ كويس؟ اه مواظب على الصلاة؟ حتى لو راجل جاي يشتري منه - 01:08:39
ملبس في ناس كده بيحب الخير بيحب يدعو الى الله. ليه؟ هو بيحب الخير للمسلمين وكذلك بيحب الخير لنفسه. تذكر دائما ان كل من دعا الى الله فله اجر هذه الدعوة واجر من عمل بها الى يوم الدين. وحتى لو ما عملش بها. فانت لك فيها اجر - 01:08:57
فاهمين يا شباب حطي في دماغك الفكرة دي انك انت لا تهتم فقط بان تكون صالحا وانما تهتم بان تكون مصلحا. وانا اقسم لكم بالله ان الله سبحانه وتعالى يكرم العبد في بدنه وعلمه وصحته وزوجته وابنائه واهله ببركة نصحه وتعليمه - 01:09:19

للناس هذا امر لا اشك فيه ابدا. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. اخلاف الله سبحانه وتعالى عليك اعظم حظن بكتير من مجرد الفلوس اخلاف الله عليك بالرضا - 01:09:40
القناعة بالصبر بالايمان. انك تبص لزوجتك تفرح. تبص لابنك تفرح. ابنك يكون راضي ابنك يكون مستجيب لك. يكون محترم. يكون مهذب تفتخر به. ترفع راسك به. آآ زوجتك تكون راضية. بتجيب لها اي حاجة بتعمل بها احلى اكل - 01:09:54
بتناموا مبسوطين. ما بتحصلش مشاكل في البيت. كل هذا اخلاف عظيم ببركة نصح الناس. وببركة الصدقة وببركة الايمان واضح؟ الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا اثر الايمان على العبد من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 01:10:12
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. بستغرب جدا لما يكون انسان بعيد عن ربنا خالص وبيته مليان مشاكل وهو مستغرب مستغرب اوي ان المشاكل طب ما هي المشاكل دي هتيجي لك منين - 01:10:33
المشاكل دي هتجي لك بسبب بعدك عن ربنا. مش معنى كده انك لما تؤمن وتستقيم كل الدنيا هتبقى وردي. والحياة هيبقى لونها بمبي. وانا جنبك وانت جنبي. لأ مش مش لازم ده الغلط اللي بيعمله كتير من الوعاظ ان هو بيشعره الناس ان اول ما الانسان يلتزم كل حاجة في الدنيا تبقى حلوة وهياخد مرتب عالي - 01:10:46
لا مش لازم ما قلناش كده. في ابتلاء واضح لكن في فرق بين الابتلاء الذي آآ يرزقك الله معه الصبر والشكر وبين الابتلاء الذي آآ تزداد به بغضا وسخطا على قدر الله. فيه فرق كبير. لذلك هل النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المؤمن لا يبتلى؟ لأ - 01:11:06
لكن قال ايه؟ قال ما بال المؤمن ان امره كله له خير كل حاجة ليه؟ ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. عكس المؤمن ايه بقى يا شباب؟ الفاجر او الكافر. تصيب السراء فيكفر نعمة الله - 01:11:27
ويرجع الفضل الى نفسه. خلاص؟ واول ما تصيبه ضراء يهلع ويجزع ويسب ويشتم ويسخط. ان الانسان خلق هلوع اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوع الا المصلين. اذا يا شباب هل وعدنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بعدم الابتلاء؟ لأ - 01:11:47
لكن الله وعدنا بطمأنينة القلب. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لك المؤمن هيحصل له خير هيشكر فهيكون خير له - 01:12:10
هيحصل له شر هيصبر هيكون خير له. يبقى في كل الاحوال حصل لك الخير. حاول اضرب مثال اعمق من كده يا شباب تصور ان شخص مثلا شباب آآ خارج المنزل مسافر هو واولاده. فاتصلوا به قالوا له - 01:12:25
آآ بيتك آآ اتحرق مثلا او خليني اضرب مثال تاني هو ماشي بالسيارة السيارة عملت حادسة. خلاص هو الحادسة دي مصيبة. صح؟ ممكن كان يزعل منها. بس هو افتكر هو جاي يزعل افتكر ان العربية كان متأمن عليها. مسلا تأمين اجباري - 01:12:42
او تأمين اي تأمين خليني اضرب مثال يعني بغض النظر عن التأمين. التأمين طبعا لاختياري حرام. لكن خليني اضرب المثال ده يوضح الفكرة ان شاء الله فهو جاي يزعل على على العربية العربية تدشدشت. كان المفروض يزعل. افتكر ان هو ان في تأمين على السيارة فهياخد - 01:13:01
ضعف تمن السيارة يعني السيارة كانت بميت الف جنيه هياخد ميتين الف جنيه. هل ممكن يزعل على المصيبة دي يا شباب؟ ابدا. ده بالعكس هيفرح ده بالضبط اللي بيحصل للمؤمن حينما يصاب - 01:13:20
المؤمن حينما يصاب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ان امره كله له خير. اول ما تصيبه المصيبة يتذكر الاجر ولطف الله ويتذكر لطف الله به. ساعتها تهون عليه المصيبة. لذلك الشباب كثيرا ما اقول ان الموفق - 01:13:32
هو الذي يستخرج من كل مشكلة فرصة وغير الموفق هو الذي يبحث في كل فرصة عن مشكلة. فيه انسان موفق حصل له مشكلة دخل يصلي بالناس اتلخبط وغلط وكان شكله وحش - 01:13:53
الاه دي دي فيها فرصة. ليه هي؟ ايه هي الفرصة؟ اولا اراجع القرآن كويس. اتنين اتواضع لله. ما تارننش بالقرآن اللي انا حافزه. تلاتة آآ آآ ادعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتني. اربعة ان الفضل من الله - 01:14:10

والله سبحانه وتعالى يمكن ناسيين القرآن. يبقى كده تحولت المشكلة لفرصة ولا لأ؟ تحولت لفرصة. تمام؟ شخص تاني حصل له مشكلة مع ابنه تمام آآ ابنه مسلا بيقول له انا بكرهك ما بحبكش - 01:14:28

دي المفروض انها مصيبة بدأ يفكر يقول اه. طب ده انا محتاج اعمل الاسباب اللي تخلي ابني يحبني. بدأ بقى يحكي لابنه حواديت ويخرجه فقرب منه فتحول ولت المنحة المحنة الى محنة. وهكذا انا لو ضربت لكم امثلة مليون مثال ممكن اضربه لكم. على الفكرة دي يا شباب. اذا لابد ان - 01:14:41

تكون مهتما بهذه الامور التي تعلمك كيف تعيش كمؤمن. مش بس انك تعمل شوية صالحات تصلي وتصوم وبعد كده اول ما يحصل لك كده تسيب الدين زي ما حصل شوية الشباب اللي هم جابوهم في الفيلم الوثائقي آآ واحدة قالت لك انا كان آآ الناس شتموني قالوا لي آآ تفوا علي وانا محجبة ومنتقبة - 01:15:02

تقول لك كان نفسي شعري يهفهف على خدودي. والتالت يقول لك اصل انا ما لقتش ربنا ما وقفش جنبي في زنقتي. والرابع يقول لك اصل اخويا مات في في فض - 01:15:22

الاعتصام اي حاجة يعني يعبدون الله على حرف فاهم؟ حتى لا تكون تعبد الله على حرف ركز بقى معي في الجملة دي حتى لا تكون ممن يعبدون الله على حرف يجب ان تعلم عن الله - 01:15:32

وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعن القرآن وعن شريعة الاسلام ما يجعلك راضيا مطمئنا امنا على دينك. المشكلة الكبيرة يا شباب ايه هي الانسان علاقته بالاسلام علاقة سطحية تماما. مش عارف حاجة عن ربنا فكيف يرضع بقضاء الله؟ كيف يسلم لحكم الله - 01:15:47

واضح؟ الانسان لا يعرف شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا يجعله اسوته الحسنة؟ ليه يعني ما يتخزش لعيب كورة مسلا هو الاسوة؟ لعيب الكورة مشهور وجسمه وعنده عربيات وعنده فلل. ليه مسلا ما يتخزش اينشتاين مثلا هو القدوة او الاسوة الحسنة بالنسبة له - 01:16:12

ليه اذا كان يصدر لنا ولابنائنا قدوات فارغة وبطولات فارغة. ونحن لا لا نتعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نكلم ابناءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يجعلهم يحبون هذا النبي الكريم اكثر من انفسهم او يحرصون على على الاقتداء به - 01:16:32

هي دي المشكلة يا شباب ان يكون الاسلام بالوراثة فقط فقط شعار نرفعه. كنت قبل كده ماشي في الشارع وجدت الشباب رافعين لافتة. الشعب يريد تطبيق شرع الله. سألت الشباب سؤال بسيط جدا. هل تعرفون شرع الله - 01:16:52

شباب هل هل تعرفون شيئا عن هل تستطيعون ان تشرحوا شرع الله ولو اجمالا لمن يسألكم؟ لأ ما يعرفوش اي حاجة. اذا عندهم حب لكن هذا الحب ليس تاما. زي شخص بيحب الدين يا شباب. بيحب الدين بس - 01:17:07

آآ ويريد ان يكشف الشبهات عنه لكنه لم يتعلم ولم يقرأ. فهذا الشخص سيكون جزءا من المشكلة وليس جزءا من الحل ده بالزبط يا شباب الفرق بين شخص عنده حب - 01:17:24

ويبحث عن الاسباب وشخص عنده مجرد حب ضعيف ولا يأخذ بالاسباب. طيب نرجع تاني للفكرة طبعا اللي خرجنا عن الموضوع ده يا شباب هو ايه فكرة الدعوة الى الله واثر الدعوة الى الله في الثواب - 01:17:36

مش عارف احنا خدنا تقريبا كده تقريبا خدنا ساعة ونصف. طيب لسه احنا لسه عندنا ان شاء الله ساعة قال رحمه الله وكذلك الداعي الى الهدى والضلالة. لما كانت ارادته جازمة كاملة في - 01:17:52

في هدى او في هدي الاتباع وضلالهم. واتى من الاعانة على ذلك بما يقدر عليه كان بمنزلة العامل الكامل فله من الاجر مثل جزاء كل من اتبعه. كل واحد اتبعه. تصوروا يا شباب. تصوروا كل شخص يتبعك في الشر او في الخير. لك - 01:18:07

اه او عليك آآ قال فله من الجزاء مثل جزاء كل من اتبعه. آآ للهادي مثل اجور آآ المهتدين وللمضل اه مثل مثل اوزار الضالين. وكذلك السان سنة حسنة وسنة سيئة آآ فان السنة هي ما رسم للتحري فان يعني رسم للتحري يعني انت كده بدأت شيء وعايز الناس يعملوا زيك يعني - 01:18:27

فاهم كده؟ فان السان كامل الارادة آآ لكل ما آآ يفعل من ذلك وفعله بحسب قدرته. وآآ ومن هذا قوله في الحديث المتفق عليه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:56

تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول اه كفل ابن ادم الاول كفل منها كفل من دمها. لانه اول من سن القتل لاحظوا هنا يا شباب بقى ابن تيمية يعلمك ايه جمع النظائر من اسس البحس الصحيح ان تجمع النظائر يعني الاشياء المتشابهة - 01:19:11

هذا الجمع يا شباب يبين امرين يبين ان الشريعة تتكامل ويبين التوافق بين الادلة. شف يعني مسلا انت تجيب آآ حديث هنا في القتل وحديث اخر في الصدقة. رجل تصدق بصدقة وتبعه الناس. هذا حديث في غزوة وهذا حديث في مسجد وهذا حديث في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث في في - 01:19:33

جهاد كل هذه الاحاديث يمكن ان تخرج منها بجامع. وهو ان من سن سنة حسنة كان له الاجر ومن سن سنة سيئة كان عليه الوزر يبقى ده يا شباب فايدة مهمة جدا جمع النظائر - 01:19:58

ان تجمع النظائر هي الامور المتشابهة في المعنى قال فالكفل النصيب مثل نصيب القاتل كما فسره الحديث الاخر. وهو كما اه استباح اه وهو كما استباح جنس قتل للمعصوم لم يكن مانع يمنعه من قتل نفس معصومة. فصار شريكا في قتل كل نفس. يعني هذا الشخص يعني ابن تيمية يحلل لك لماذا - 01:20:13

ابن ادم عليه كل اوزار من قتلوا بغير حق. ليه ان هذا الشخص استباح نفسا معصومة فلو كان يقدر ان يقتل كل الانفس المعصومة كانه قدر آآ كانه سيقتلها يعني. يعني كأن - 01:20:38

لذلك الله سبحانه وتعالى قال هو ابن تيمية سيقولها يا شباب قال لم يكن مانع يمنعه من قتل نفس معصومة فصار شريكا في قتل كل نفس. ومنه قوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفس - 01:20:53

بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ويشبه هذا يشبه ان انه من كذب رسولا معينا كان كتكذيب جنس الرسل. كما قيل فيه كذبت قوم نوح المرسلين. كذبت عاد المرسلين - 01:21:07

سليم مع ان يا شباب قوم عادوا وقوم نوح اتاهم رسول واحد. واضح؟ يعني قوم نوح اتاهم نوح وقوم عاد اتاهم هود عليه السلام. لكن الله وتعالى بين ان من كذب رسولا كانما كذب جميع الرسل. شف ابن تيمية بيقول لك يشبه هذا. شفتم يا شباب الجمع - 01:21:27

شفت كيف يجمع النظائر يعني موضوع مختلف. يوسف حبيبي اقفل الباب يا يوسف يوسف اقفل الباب يا حبيبي فهنا ابن تيمية شباب يجمع لك النظائر. يعني آآ آآ تكلم عن مثلا ابن ادم وتكلم عن فكرة من كذب رسولا فكأنما كذب كل الرسل - 01:21:44

قال ومن هذا الباب قوله تعالى وقال الذين كفروا الذين امنوا اتبعوا سبيلنا واللحم الخطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن ده بيض ده برضه يا شباب في فكرة العزم. ان هم قالوا لهم اتبعوا واحنا هنشيل عنكم الخطيئة - 01:22:05

فاهم؟ زي ما واحد مثلا يخليك تعمل شيء حرام ويقول لك انا هاخد الاثم عنك. طبعا هو لا يمكن يحمل عنك الاثم. لا شرعا ولا قدرا. يعني ايه؟ يعني هو - 01:22:21

قوى شرعا انت لك اثم وهو عليه اثم. وقدرا يعني هو بقى لما لما ييجي بقى هو يوم القيامة هيتبرى منك. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا آآ قال وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون. وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون - 01:22:31

فاخبر ان ائمة الضلال لا يحملون من خطايا الاتباع شيئا. واخبر انهم يحملون اثقالهم وهي اوزار الاتباع من غير ان ينقص من اوزار الاتباع شيء لان ارادتهم كانت جازمة بذلك. وفعلوا مقدورهم فصار لهم جزاء كل عامل. لان - 01:22:53

على العمل يستحق آآ يستحق مع الارادة الجازمة وفعل وفعل المقدور آآ منه. واضح؟ دي ابن تيمية الشباب بيستدل على نفس الفكرة ان كل من كانت ارادته جازمة على فعل ما - 01:23:13

في الخير او الشر فله الايه؟ فله الاجر وعليه الوزر قال كما ثبت في الصحيحين. شوفوا يا شباب هذا الاستدلال في منتهى الروعة

يعني هنفهم هنفهم منه الفكرة ان شاء الله. قال وهو كما ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس عن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل - 01:23:28

فان توليت يعني ان توليت هرقل عن الايمان او عن الاسلام فان عليك اثم الاريسين. فاخبر ان هرقل لما كان امامهم المتبوع في دينهم ان عليه اثم الاريسين وهم الاتباع. وان كان قد قيل ان اصل هذه الكلمة من الفلاحين او الاكرة كلفظ الطاء بالتركي - 01:23:47

بالتركي اه فان اه هذه الكلمة تقلب الى ما هو اعم منها ومعلوم ان من تولى عن اتباع الرسول كان عليه مثل اثامهم هو كاتب اتباع لأ عن اتباع نخلي لأ نخلي - 01:24:10

الكلمة من غير همزة عن اتباع الرسول كان عليه مثل اثامهم من غير ان ينقص من اثامهم شيء كما دل عليه سائر نصوص الكتاب والسنة هذا الحديث يا شباب هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى هرقل - 01:24:27

آآ يدعوه الى الاسلام. الى كلمة سواء. خلاص؟ الا يعبد الا الله. ثم حذره فقال فان توليت يعني لو تركت ذلك بعد علمك به بعد علمك بانه حق فان فان عليك اثم الاريسين - 01:24:44

آآ بعض الدعاة الجدد اللي هو عدنان ابراهيم طلع في آآ في فيديو هو وكتير من من بعض الناس اللي هم عندهم نزعة ليبرالية او او حتى بعض اهل العلم من من اهل السنة قال هذا القول. قالوا ان الاريسيين هي نسبة لاريوس اللي هو هم يدعون ان هو كان موحد - 01:25:01

اذا في النصارى وكان يؤمن بان عيسى عبد رسول وليس الها واضح؟ فقالوا فان توليت فانما عليك اثم الاريسين يعني اللي هم اتباع اريوس اللي هو كأن اريوس هذا كان موحدا - 01:25:21

وهذه المعلومة يا شباب ليست صحيحة آآ اريوس لم يكن موحدا. اريوس كان قسيسا او كان عالما في النصارى. كان يؤمن بان آآ عيسى آآ ابن الله آآ او يؤمن بان عيسى اله لكنه اله مخلوق - 01:25:37

واضح؟ لان هم عندهم في هذه الفترة شباب كان يمكن ان يكون الاله مخلوقا. عندهم فكرة تعدد الالهة. ما عندهمش مشكلة ابدا ان يكون آآ الله له بنات وله ابناء كل ابن من هذه من هؤلاء الابناء آآ هو - 01:25:55

اله وما كانش عندهم مشكلة ابدا ان يكون آآ الاله مخلوق عادي. يعني ما كانش عندهم مشكلة خالص ان يكون يعبدوا صنم وعارفين ان الصنم ده فاهمين؟ فاريس هذا لم يكن موحدا كما يقول الناس وكما ادعي وحتى هذه المعلومة منتشرة - 01:26:13

عند كثير من آآ من آآ طلاب العلم او من الناس الذين يتكلمون في مسألة النصارى. وانا نفسي كنت الفترة كبيرة جدا آآ اظن هذه هو بناء على قراءتي لها في بعض الكتب - 01:26:31

الى ان آآ سمعت بحثا مطولا لدكتور سامي العامري وهو من الناس المتميزة جدا في الكلام عن شبهات النصارى وعن الاخطاء آآ عن النصرانية المشتهرة بين طلاب العلم. فنبه على هذه المعلومة وبين انها خطأ. وهي معلومة ان اريوس كان موحدا يؤمن ان - 01:26:44

عيسى عبد رسول وبين ان هذه المعلومة خطأ تماما وليست صحيحة آآ كلمة الاريسين يا شباب هي كما قال ابن تيمية بالزبط يعني ابن تيمية فسر هذه الكلمة تفسيرا دقيقا. آآ الدكتور سامي آآ - 01:27:04

لم يأي لعله لم يطلع على هذا النقل وهذا النقل كان يفيده جدا في بحثه. واضح لان هذا النقل يا شباب بين امرين. بين ان دلالة لفظ الاريسين اه تأتي بدلالتين اما بمعنى الفلاحين والاكرة اللي هم العمال او تأتي بمعنى الضعفاء - 01:27:19

سخانين الذين لا يقوون على مخالفة هرقل يبقى كأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له خد بالك انت لو توليت عن الاسلام ايه اللي هيحصل سيكون عليك اسمك ويكون عليك اثم الاريسين وهم - 01:27:39

الاتباع الضعفاء الذين لا يملكون مخالفتك ولا يملكون الدخول في الاسلام. يبقى انت هتاخد الذنب بتاعهم لانك انت كنت سببا في بقائهم على آآ الدين الباطل فده فدي فايدة جميلة جدا يا شباب. يعني ايضا هذه الفايدة ستعرف قيمتها حينما تنظر مثلا - 01:27:59

لقول واحد زي عدان ابراهيم الذي يزعم ان الاريسين يقول لك ان علماء الاسلام لان هم طبعا يتكلم باستعلاء يعني. يقول لك علماء

الاسلام لان هم ما كانوش مهتمين بمقارنة الاديان ما كانوش عارفين مين الاريسين فقال لك الفلاحين وبيتريق عليهم يعني. ودي اكبر مشكلة فيه هي مش مشكلته ان هو جاهل او ان هو بيخطئ - 01:28:22

مشكلته الكبيرة في الاستعلاء والاستخفاف بمخالفه. ودايما يبدأ آآ محاضراته بالاستخفاف بكل علماء الاسلام. وهو كان سبب رئيسي في الحاد كثير من الشباب وهناك فيديوهات قيمة لعدد من من طلاب العلم والباحثين بينوا لماذا آآ فيديوهات عدنان ابراهيم - 01:28:41

ان كانت مدخلا لكثير من الشباب في الالحاد ولنا يعني اصدقاء كثيرون يقولون ان هم قبلوا آآ شباب في السعودية او في في الكويت او في غيرها والحادوا هؤلاء الشباب وكان السبب الرئيسي هو الفيديوهات دي وان كان هو لا يدعو للالحاد لكن لكنه يزهد الناس في تراث المسلمين ويحقر عندهم ائمة - 01:29:01

اسلام ويسفه كلامهم وطبعا ينقض السنة وسخر قبل ذلك من ابي هريرة ومن عائشة رضي الله عنها له بلاوي ويعني لكن المشكلة الاكبر ليست في هذه الاخطاء المشكلة في التعالي عنده. التعالي والكبر واستخفافه بالاخرين هو الذي - 01:29:23

يعني يعني في رأيي هو سبب كبير في اخطائه وهذا الاستعلاء. ان هو لا يناقش المسألة بتواضع ومباحثة. لأ يعني رفع مناخيره يعني ولذلك آآ يخطئ هذه الاخطاء ويظن ان هو اتى بما لم يأت به احد من العالمين. ونفس معلوماتي خطأ كثيرا ما يقول معلومات من اساسها خطأ - 01:29:44

لكنه فقط المشكلة ليس في قوة كلامي ولكن في ضعف المتلقي. لما يأتي شباب من المسلمين شاب فارغ جدا لا يعرف شيئا عن دينه ثم يستمع ولهذا الرجل ينبهر بكلامه. وكلام هذا الرجل لو انت وزنت الى آآ ميزان العقل او الوحي تجده لا يساوي شيئا - 01:30:04

يعني في هذه الامور التي اخطأ فيها. الشاهد من الموضوع يا شباب ان هذه المسألة هي من المسائل التي استعلى بها هو على علماء الاسلام وكان هو الذي وكان هو الجاهل - 01:30:22

قيل فيها واثبت الباحثون المتميزون جهله بكل الادلة. سواء بالادلة من كتب النصارى او من كتب الباحثين الذين انتقدوا النصارى او الكتب التي اتكلمت عن اريوس وبينوا هذه البدعة التي انتشرت وزعم فيها ان اريوس كان موحدا آآ ويمكن ان تراجعوا هذا الفيديو للدكتور سامي - 01:30:32

بارك الله فيه وحفظه الله وهو من الباحثين الذين اخصهم بالدعاء واحبهم كثيرا جدا وانتفع منهم اذا الشباب الاريسيين هم يمكن ان يراد بها الفلاحين والاكرة اللي هم العمال يعني. ويمكن ان يقصد بها - 01:30:54

اه ويمكن ان يقصد بها ايضا اه الاتباع الضعفاء طيب قال رحمه الله اه الاخت الكريمة اللي دائما تضع الفيديوهات او الروابط اللي هي تدعم الدرس جزاها الله عنا خير الجزاء - 01:31:11

قال ومن هذا قوله تعالى الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم - 01:31:28

فقوله ومن اوزار الذين يضلونهم آآ هي الاوزار الحاصلة لضلال الاتباع وهي حاصلة من جهة الامر ومن جهة المأمور المتمثل المتمثل الممتثل يعني العامل يعني. فالقدرتان مشتركتان في حصول ذلك الضلال. واضح؟ فلهذا كان على هذا بعضه وعلى هذا بعضه. الا ان كل بعض من هذين البعضين هو مثل - 01:31:49

وزر عامل كامل. كما دلت عليه سائر النصوص. يعني يا شباب لما اتنين اتنين يشتركوا في حصول اه سيئة معينة. كل واحد كل واحد منهم مسلا مشترك في شيء. عارفين الشركة واحد مشترك مسلا برأس المال وواحد بالمجهود - 01:32:17

نفس الكلام في مثلا شاب تافه آآ طبعا هو كافر. اللي هو اسمه شريف جابر ده مثلا. شاب كافر بينشر الكفر والالحاد. هذا الشاب فيه ناس بتموله وهو ينشر الكفر والالحاد - 01:32:33

ويسب الله ويسب الدين هذا الشخص عليه الوزر كاملا وعليه وعلى من يموله كاملا وعلى من ينشر فيديوهاته نفس الوزر. نفس الوزر

بالضبط. وان كانت اه وان كانت المساهمة تختلف من شخص لاخر. واحد بيساهم بانه مثلا بيحضر له الحلقة. وواحد بيساهم بانه بيرفع له الفيديوهات. وواحد - 01:32:47

ساهم بالنواب بيصوروا واحد بيساهم بان هو بينشرها. واحد بيساهم بانه عمل له قناة على اليوتيوب. كل هؤلاء شركاء في الاثم. والعكس في الاجر طيب قال رحمه الله ومن هذا الباب قوله تعالى - 01:33:10

آآ لا نكمل الاية كما دلت عليه سائر النصوص مثل قوله من دعا الى هدى كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن هذا الباب قوله تعالى - 01:33:27

قال دخول في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختاه حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتيهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف. ولكن لا تعلمون. فاخبر سبحانه ان الاتباع دعوا الى دعوا على - 01:33:37

الضلال بتضعيف العذاب كما اخبر عنهم بذلك في قوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرة. واخبر سبحانه ان لكل من المتبعين والاتباع - 01:33:57

لا من المتبعين من المتبعين اللي هم المتبوعين يعني يا شباب ان لكل من المتبعين والاتباع تضعيفا من العذاب اه ولكن لا يعلم الاتباع التضعيف. واضح يا شباب؟ شف ابن تيمية الشباب يجمع هذه النظائر - 01:34:17

ابن تيمية يجمع هذه النظائر يا شباب الاخت كتبت الوسائل لها احكام المقاصد نفس الشيء تدخل معنا في هذه الفكرة آآ ابن تيمية الشبابي يجمع لك هذه النظائر من القرآن ليستدل لفكرتي وهي ان كل من كانت ارادته جازمة على - 01:34:36

فعل ما فان عليه الاجر فان عليه الوزر او له الاجر. قال رحمه الله ولهذا وقع عظيم ولهذا وقع عظيم المد والثناء لائمة الهدى. شف ابن تيمية بقى يستخرج لك الفوائد ويجيب لك الايه - 01:34:55

الاثار. ولهذا وقع وقع عظيم المدح والثناء لائمة الهدى. وعظيم الذم واللعنة لائمة الضلال. حتى روي في الاثر روي في اثر لا يحضرني اسناده. شفتم الدقة يا شباب ابن تيمية لما يكون شاكك في حاجة ما بيقطعش بها - 01:35:11

يكون ناس يقول لك انا نسيت عادي. والله يا شباب وجدت ان من اعظم ما تميز به ائمة الاسلام. وهو ناقص عندنا جدا الجرأة الجرأة في في بيان اننا اخطأنا - 01:35:32

ان الانسان يكون جريء في انه يقول اخطأت. كن قوي شجاع في انه يقول اخطأت. وانه في يرجع عن خطئه. لا يعاند. هؤلاء يا شباب كان عامل التقوى عندهم والخوف من الله مؤثر قوي - 01:35:47

لذلك ما عندهمش مشكلة خالص انه يرجع عن قوله. او يخالف فتواه او يبين خطأه ويعلن ذلك. واضح؟ وعندهم تجرد لما قال الشافعي يريد ان يتعلم الناس كل علمي ولا ينسب الي منه شيء فاثاب ولا يحمدوني - 01:36:00

فاثاب ولا يحمدوني كل هذه العوامل يا شباب كانت مكونا رئيسا. عشان كده لما انا بشوف شخص مسلا مهتم بالقراءة والمسائل الدقيقة دون ان يهتم بالعبادات والاعمال الصالحة وتنقية القلب. ويفكر انه هيبقى زي الائمة دول. اقول له انت بتحلم - 01:36:17

يعني انت بتحلم الائمة هؤلاء يا شباب كان العامل الاساسي المكون لهم هو خشية الله والتقوى والايمان بفروعه وتطبيقاته. ثم مع ذلك الاخذ باسباب العلم لذلك لما كان عنده لما كان يظهر خطأه ما عندوش مشكلة ابدا يقول اخطأت ويرجع عن خطأه عادي جدا. هل ممكن يعرض لهم مثلا شيء من حب النفس او او مثلا آآ - 01:36:35

آآ الحسد نعم ممكن. واضح؟ لكن فيه فرق بينهم وبيننا كبير يا شباب. فشوف ابن تيمية ما عندوش مشكلة يقول لك لم يحضرني اسناده. او يبين انه افاد هذه المعلومة من العالم الفلاني او يثني على مخالفه. ما عندوش اي مشكلة خالص. ما عندوش اي مشكلة ان هو يبين يقول لك انا كنت كنت زمان بقول حاجة. ودلوقتي قلت حاجة تانية - 01:36:59

النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير - 01:37:19

وسيدنا ابراهيم قال الله سبحانه وتعالى آآ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم لاواه حليم عادي جدا عرف انه غلط فخلاص - 01:37:32

رجع عن غلطه يعني عرف ان دعاءه لابيه ليس مشروعا خلاص سلم لحكم الله يبقى شباب دي المكونات بقى اللي احنا نفسنا نتعلمها مش بس نتعلم منهم المعلومة والعلم. لأ عايزين نعرف ازاي الناس دي كانت عايشة - 01:37:51

لانهم لم يبلغوا الامامة في الدين بمجرد المعلومات او الدقة. او المجهود. سيدنا آآ اقصد ابن تيمية كان اقول هو طبعا سيدنا بمعنى اننا نحبه ونجله والصحابة كانوا يقولون ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا. يعني ابو بكر هو سيد. وكمان اعتق بلال. فاهم - 01:38:06

هذا ليس ليس فيه مشكلة اه كنت اقول ان ابن تيمية رحمه الله وهو بيدرس بيقول ايه؟ كنت اراجع في تفسير الاية الواحدة مائة تفسير ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني - 01:38:30

يبقى ده شاب يبين الفكرة اللي هي ايه؟ احرص على ما ينفعك واستعن بالله. فالشخص الذي يحرص على ما ينفعه ويستعين بالله اذا اخطأ ماذا يقول؟ يقول غلطت عادي كنت زمان بعمل كده وربنا سبحانه وتعالى فهمني. هذا انسان زاده الله يعني كان مهتديا زاده الله هدى. كنت بتعمل - 01:38:45

كنت بتعمل شيء تظنه حلالا فاكتشفت ان هو حرام فتركته. كنت تقول معلومة للناس ثم آآ ثم ظهر لك خطأها. فبينت للناس خطأها فانت مهتد زادك الله هدى كنت على هدى لانك عملت بما تعلم. فلما تبين لك خطؤه - 01:39:03

وعملت آآ بمقتضى الصواب وبينت خطأك فانت ايضا على هدى. يعني زادك الله هدى قال رحمه الله حتى روي في اثر لا يحضرني اسناده انه ما من عذاب في النار الا يبدأ فيه بابليس. ثم يصعد بعد ذلك الى غيره. ثم يصعد بعد ذلك الى غيره. وما من نعيم في الجنة الا - 01:39:23

يبدأ فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم ينتقل الى غيره. فانه هو الامام المطلق. طبعا هو الحديث ده الاحاديث دي يا شباب يعني لعلها بتكون بتكون اساسا ليست احاديث وانما هي من كلام الوعاظ او من كلام العلماء. واخطأ بعض السامعين فسيرها حديثا. هذا كان يحدث كثيرا - 01:39:46

ان مثلا يأتي الحسن البصري رحمه الله كان كلامه جميلا جدا وينطق بالحكمة رحمه الله. فممكن واحد يسمع كلامه فيقوم جاي ايه يحوله لحديث ويظن ان هو حديث. يعني ايه يخلط يدخل - 01:40:04

تدخل هذا المتن على اي اسناد. فهمت كده؟ يقول لك مثلا قال الحسن البصري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيصيره حديثا ابن تيمية قال هو الامام المطلق في الهدى في الهدى لاول بني ادم واخرهم كما قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - 01:40:20

آآ ادم ومن دونه تحت لواء يوم القيامة ولا فخر. كلمة ولا فخر والله كلمة في منتهى الجمال والله. صلى الله على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم يعني كلمة ولا فخر دي لوحدها ممكن الانسان يقف معها ويذوب حبا في النبي صلى الله عليه وسلم. ليه يا شباب؟ هو بيقول انا بقول لكم كده مش من باب الافتخار - 01:40:37

انا بقول لكم كده من باب الاخبار. يعني الله سبحانه وتعالى اوحى الي ان اعرفكم اني سيد ولد ادم. بس انا مش بفتخر عليكم بكده. والله العظيم هذا الحديث من احسن ما يذكر في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم ليس من جهة انه سيد ولد ادم. وانما من جهة انه يخبر بذلك ولا يتفاخر به - 01:40:59

ان الانسان يا شباب قد يخبر بما عنده من الخير. لكن لا يتفاخر بي. ليه؟ لانه من الله اساسا كيف لماذا تفخر بما عندك وهو من الله؟ وما بكم من نعمة فمن الله. شف اه يحيى بن معين ماذا قال؟ يحيى ابن معين يا شباب صحب - 01:41:22

الامام احمد بن حنبل رحمه الله تقريبا كده قعدوا خمسين سنة. يعني يعني هو يعرف الامام احمد من حوالي خمسين سنة. تصوروا عايش معه خمسين سنة يعني يعرفوا من ساعة ما كانوا اطفال - 01:41:41

كان ممكن لما يجي يمدح الامام احمد يمدحه بايه؟ بالعلم بالصبر على الابتلاء يمدح بالحديث يمدحه بالفقه يمدحه بان هو دخل المحنة وصبر. تصوروا مدحه بايه يا شباب والله الكلمة دي من احسن المدح. قال صحبنا احمد بن حنبل - 01:41:55

خمسين عاما فما افتخر علينا بشيء مما فضله الله به علينا سبحان الله والله كلمة في منتهى الجمال. بيقول الراجل ده احنا عشنا معه خمسين سنة كان احسن مننا في كل حاجة - 01:42:15

في علم الحديث واحسن مننا في الفقه وفي الصبر وهو اللي دخل المحنة وطلع عينيه واتضرب واتبهدل واتشتم وصبر وكان ازهد الناس في الحياة. وكان يعني يكتري نفسه آآ في الرحلة في طلب العلم. الامام احمد الشهاوي لما كان بيسافر - 01:42:32

آآ يركب سفينة ما كانش معه اجرة. كان بيشتغل حمال. كان بيشيل للناس هدومها واكلها وشربها عشان يجيب الاجرة فهمت؟ يعني لو اتكلمنا عن الامام احمد يعني يعني تلات تراجم ادعوكم لقراءتها - 01:42:48

ترجمة عبدالله ابن المبارك وترجمة البخاري وترجمة الامام احمد ابن حنبل. وان كان تراجم الائمة كلها فيها نفع. بس التلاتة دول بالذات لها اثر عظيم جدا على المسلم. عموما وعلى طالب العلم خصوصا - 01:43:04

ترجمة عبدالله بن المبارك دي حاجة يعني الامام الذهبي الف كتاب اسمه اقض نهارك مع ابن المبارك. كتاب يعني ترجمة ابن المبارك لابد وانا اقطع بذلك شباب. اقطع بذلك. لا يمكن تقرأ ترجمة عبدالله ابن المبارك ثم تخرج منها كما دخلت - 01:43:18

انا الكلام ده اقوله وانا متأكد منه ان شاء الله لا يمكن تقرأ ترجمة عبدالله المبارك من كتاب سير اعلام النبلاء وتخرج من الترجمة كما دخلت فيها. هذا لا يمكن - 01:43:39

ليه يا شباب؟ لان ترجمة عبدالله بن المبارك هذه تريك كيف يكون الاسلام مسلما؟ كيف يكون الانسان مسلما متكاملا واضح فالتراجم لها اثر كبير على طالب العلم في الحتة اللي احنا بنتكلم عنها يا شباب. في المسألة عن - 01:43:53

قالب العلماء مش المعلومات لأ كيف كانوا يعيشون؟ كيف كانوا يعبدون؟ كيف كانوا يعاملون الناس؟ كيف كانوا تتكامل عبادتهم كيف كانت تصح نياتهم؟ لذلك ادعوكم في قراءة ترجمة عبد الله ابن المبارك والبخاري والامام احمد من آآ سير اعلام النبلاء - 01:44:08

فنرجع تاني للمدح ده يا شباب شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا سيد ولد ادم. ممكن يكون الجملة دي حد يظن النبي صلى الله عليه وسلم يتفاخر به قال لا ولا فخر. يعني انا فقط اخبركم بذلك - 01:44:29

كما ان الله سبحانه وتعالى امره آآ ان آآ يعني يتلو على الناس وانك لعلى خلق عظيم فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر بذلك ويؤمن به لا يتفاخر بي. ليه؟ لانه من الله وما بكم من نعمة فمن الله. لذلك ربنا قال له وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا - 01:44:42

رحمة من ربك. يعني هو هو انت ايه؟ هو ربنا الم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى. يعني ربنا يذكر النبي صلى نفسه بذلك مثلا يقول له ايه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 01:45:04

ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يا سلام على الاية شوف شوف ربنا يبين الفرق بين حال النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي وبعد الوحي - 01:45:24

وهو ده بالظبط يا شباب حال طالب العلم قبل علمه قبل علمه بالقرآن وبعد ان يتعلم القرآن اقسم بالله ان الانسان تنقلب حياته تماما بعد ان يطلب علم القرآن يتأثر به جدا - 01:45:38

القرآن له اثر عظيم على النفس. جدا. يعني شف ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان لكن بعد ما نزل لك القرآن واتعلمته ايه اللي حصل؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله. شف تحولت الحياة ازاي؟ من شخص لا يعرف - 01:45:54

وهو ضال عن الهدى بقول الله الم يجدك يتيما فاوى وجدك ضالا فهدى الى شخص هو سيد ولد ادم ويدعو الى صراط مستقيم وله كل الاجر هذه بركة القرآن يقول ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان. ليه؟ حينما يأتيه جبريل يدارسه القرآن. فلرسول - 01:46:12

قول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة كل هذا يا شباب لابد ان ان نحاول ان نعمل به العبد والله اذا استقام على هذه الامور يجد جنة في الدنيا قبل الاخرة - 01:46:39

تحس بفرحة ولذة وطمأنينة وحلاوة ويذوق طعم الايمان كانه يأكله ويصبر على البلاء ويشكر على النعماء. تتغير حال الانسان. والله

اذا الانسان دخل في طلب العلم بهذه النية وهي نية - 01:46:55
ان يعمل به وان يستقيم عليه لابد ان يتغير حاله دخلنا في هذا الكلام يا شباب يعني من قول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولا فخر وهو شفيع الاولين والاخرين آآ في الحساب في الحساب بينهم وهو اول من يستفتح باب الجنة - 01:47:12
وذلك ان جميع الخلائق اخذ الله عليهم عليهم ميثاق الايمان به. كما اخذ على كل نبي ان يؤمن بمن آآ قبله من الانبياء ويصدق بمن بعده قال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به - 01:47:35
لتنصرنه ده تفسير جميل جدا للاية يا شباب ركزوا فيه اه قال فافتتح الكلام باللام الموطئة للقسم اللي هو لما لما اتيتكم التي يؤتى بها اذا اشتمل الكلام على قسم وشرط - 01:47:56
وادخل اللام على ماء الشرطية اللي هي لا ما اتيتكم. ما الشرطية ما اتيتكم يعني لتؤمنن. خلاص ليبين العموم ويكون المعنى او ويكون يعني اللام هتعمل في يكون. ويكون المعنى مهما مهما اتيكم من - 01:48:14
كتاب وحكمة فعليكم اذا جاءكم نبي اذا جاءكم ذلك النبي المصدق آآ المصدق الايمان به ونصره. كما قال ابن عباس ما ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق لان بعث محمد وهو - 01:48:34
وحي لا يؤمنن به ولينصرنه والله التفسير ده في منتهى الجمال يا شباب ركزوا كده في التفسير. معنى التفسير ايه آآ كتير مننا بيقرأ الاية دي يا شباب وبيركز فيها في ان بان ربنا قال للانبياء لو لو لو النبي بعث وانتم موجودين امنوا به. لأ ده - 01:48:52
ادي فيها معنى اجمل من ذلك يا شباب. ربنا بيقول للانبياء مهما كان عندكم من العلم والحكمة اللي تعلمتوه مني ومن وحي لما يجي لكم نبي مصدق لما معكم لازم تؤمنوا به. يعني لا يصح ان تكتفوا بايمانكم السابق - 01:49:13
شفتوا المعنى الجميل ده يا شباب؟ وده يبين او نأخذ منه فكرة ان طالب العلم كذلك شباب اه مهما كان عنده من العلم والمعرفة ينبغي ان يطلب العلم وان يستزيد منه والا يستنكف ان ينتفع من الباحثين - 01:49:33
ومن اخوانه ومن طلبة العلم ومن طلابه ومن تلاميذه. لازم الانسان يا شباب يعني لا ينال العلم مستحي ولا مستكبر فعلا. انسان بيستحي مش هيناله وانسان بيأنف. في انسان مثلا دخل في ان هو بقى خطيب جمعة بقى ومشهور او طالب علم - 01:49:50
او ناشط او آآ له فيديوهات او نحو ذلك يستنكف ان يطلب العلم او بيكسل. وكتير من الدعاة للاسف بيعمل كده يا شباب آآ يدرس مثلا في معهد دعاة ويطلع يخطب وخلاص ما بيفتحش كتاب من يوميها. هو بقى له عشرين سنة بيخطب عن الثلاثة الذين ينطبق عليهم الغار. وقصة اصحاب الاخدود - 01:50:08
ومر عنبر الوالدين وخلاص خلص الموضوع. لا يطور نفسه ولا يجدد علمه ولا ينتفع من اخوانه ازا كان ربنا بيقول للانبياء الكرام مهما كان عندكم من علم وحكمة لما يأتيكم نبي عنده علم وحكمة امنوا به واتعلموا منه - 01:50:27
شفتم يا شباب المعنى الجميل في هذه الاية احنا في صفحة مية سبعة وخمسين يا شباب. قال والله تعالى قد نوه بذكره واعلنه في الملأ الاعلى ما بين خلق جسد ادم ونفخ الروح فيه - 01:50:44
كما في حديث ميسرة الفجر آآ قال آآ قلت يا رسول الله متى كنت نبيا؟ وفي رواية متى كتبت نبيا؟ فقال وادم بين الروح والجسد. رواه احمد. الحديث ده يا شباب حديث آآ ضعيف يعني - 01:50:58
انكره الامام احمد قال هو حديث منكر اه كما في كتاب علل الخلال قال رحمه الله وكذلك في في حديث العرباض ابن سارية الذي رواه احمد وهو حديث حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:51:14
يا اني عند الله اني اني عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمجندل هو كاتبها غلط هنا لمجندل في طينته. الحديث اه فكتب الله وقدر في ذلك الوقت وفي تلك الحال طبعا ابن تيمية هنا يا شباب لماذا دخل استطرد في هذا الامر؟ مهم جدا انك انت ما تتوهش - 01:51:27
تركز آآ ما الذي ما الذي ادخل ابن تيمية في هذا الامر ابن تيمية رحمه الله شباب دخل في هذا الامر لانه كان يتكلم عن ان النبي صلى الله عليه وسلم له اجر كل عامل بعمل صالح. فتكلم عن امامة النبي - 01:51:50
صلوا عليه وسلم قال فكتب الله وقدر في ذلك الوقت وفي تلك الحال امر امام الذرية كما كتب وقدر حال المولود من ذرية ادم بين

خلقي جسده ونفخ الروح فيه. كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود. فمن امن به من الاولين والاخرين اثيب على ذلك. يعني اثيب النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - 01:52:06

واصيب كذلك المؤمن وان كان ثواب من امن به واطاعه في الشرائع المفصلة اعظم من ثواب من لم يأت الا بالايمان المجمل على انه امام امام مطلق امام مطلق لجميع الذرية. وان له نصيبا من ايمان كل مؤمن من الاولين والاخرين. يعني ابن تيمية رحمه الله - 01:52:28

لا يفرق بين من يؤمن ايمانا مجملا وبين من يؤمن ايمانا مفصلا. يعني ايه يا شباب؟ الايمان المجمل مثلا ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره. الايمان المفصل ان تعرف عن الله اسماءه ومحامده - 01:52:48

وان تعرف قدر الله وان تعرف علمه وحكمته ورحمته وعدله وان تحبه واضح وان ترجوه وان تخافه. يبقى هذا ايمان مفصل الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ان تصدقه فيما امر وان تطيعه. ان تصدقه فيما اخبر وان تطيعه فيما امر. الايمان المفصل هو ان - 01:53:06

تعرف صفات النبي صلى الله عليه وسلم وان تعرف خلقه وان تعرف احاديثه وان تعرف ما امر الايمان به وهكذا والايمان بالملائكة ان تعرف اسماءهم وان تعرف اعمالهم وان تعرف اخلاقهم وان تعرف كيف تتعامل معهم وهكذا. يبقى شباب لا يستوي عند الله من كان يؤمن - 01:53:26

ايمانا مجملا وبين من يعرف ذلك على وجه التفصيل. يعني مثلا والدتك مثلا تعرف ان هناك ملائكة. لكن ربما لا تعرف مثلا ان هناك ملك اسمه ميكائيل او لا تعرف مثلا صفات جبريل عليه السلام. تسمع ان فيه ملك اسمه جبريل. او تسمع ان فيه انبياء بس ما تعرفش مثلا ان فيه نبي اسمه ادريس - 01:53:45

آآ او نبي مثلا اسمه صالح. ولا تعرف هذه القصة. فهذا الايمان يا شباب ايمان مجمل فالناس يتفاضل ايمانهم من جهات. من جهة العلم ومن جهة العمل. يعني ماذا يعرف عن دين الله - 01:54:05

وآآ قدر العمل الذي يعمله بناء على هذا العلم الذي يعلمه واضح ليس كل من يعلم الخير يعمل به. انت مثلا بتاء تعرف فضل قيام الليل. واحيانا لا تعمل به. وتعرف فضل الصدقة واحيانا لا تتصدق - 01:54:21

تعرف فضل الدعوة الى الله واحيانا لا تدعو. واضح؟ واحيانا يكون سبب عدم علمك الجهل. اذا ابن تيمية هنا كان يتكلم عن تفاضل المؤمنين في باب الايمان اما من جهة العلم او من جهة العمل - 01:54:37

قال رحمه الله كما ان كل ضلال وغواية في الجن والانس لابليس منه نصيب. فهذا يحقق الاثر المروي نؤيد ما في نسخة شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا - 01:54:52

اما من مراسيل الزهري واما من مراسيل من فوقه من التابعين. شف ابن تيمية لا يقطع لك في موضع الظن اذا كان يشك في معلومة يبين لك انه يشك فيها - 01:55:07

قال بعثت داعيا وليس الي من الهداية شيء وبعث ابليس مزينا ومغويا وليس اليه من الضلال شيء. طبعا الاثارة دي كلها شباب ضعيفة. حتى الاثر السابق اللي هو آآ آآ ذكر في امامة النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الخير وامامة ابليس لاهل الشر. وان كان المعنى صحيحا - 01:55:17

لا تلازم يا شباب بين صحة المعنى وصحة الاسناد. يمكن ان يكون الكلام صحيحا من جهة المعنى لكنه لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع. هذا الكلام جيد في في الصحة الاطباء يقولون ذلك - 01:55:38

ان الانسان لا يأكل لدرجة ان يصل الى الشبع. ولا يأكل وهو غير جوعان. تمام؟ لكن هذا الكلام هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا لم يثبت فرق بين ان يكون المعنى صحيحا وبين ان يكون الحديث صحيحا. واضح؟ طيب - 01:55:56

ويمكن الشباب ان يكون العكس. يمكن ان يكون الكلام باطلا ونسبته صحيحة. يعني مثلا انت حينما تقول قالت النصارى ابن الله هل هذه النسبة صحيحة؟ نعم. النصارى قالوا المسيح ابن الله. لكن هل هذه المعلومة صحيحة؟ هل المسيح ابن - 01:56:13

لا هذه المعلومة باطلة. واضح يا شباب؟ طيب قال رحمه الله مما يدخل في هذا الباب من بعض الوجوه قوله في الحديث الذي في السنن وزنت بالامة فرجحت. ثم وزن ابو بكر بالامة فرجح. ثم وزن عمر بالامة فرجح ثم رفع الميزان - 01:56:33
فاما كون النبي صلى الله عليه وسلم فاما كون النبي صلى الله عليه وسلم راجحا بالامة فظاهر. لانه له مثل اجر جميع الامة مضافا الى اجره. واما ابو بكر وعمر - 01:56:55
فلان لهما معاونة مع الارادة الجازمة في ايمان الامة كلها. وابو بكر كان في ذلك سابقا لعمر. واقوى ارادة منه فانهما هما اللذان كانا يعاونان النبي صلى الله عليه وسلم على ايمان الامة في دقيق الامور وجليلها في محياه في محياه - 01:57:09
وبعد وفاته. لاحظوا هنا يا شباب هذا الاستنباط من الامام ابن تيمية مهم جدا يخدم فكرة الكتاب. نحن نتكلم في الكتاب يا شباب عن ان العبد الذي يعزم عزما اكيدا - 01:57:29
على فعل الطاعة يكون له نفس اجر العامل واضح؟ انسان مثلا يا شباب يعين شخصا على دينه انسان مثلا فتح دار للقرآن فله اجر كل من يتعلم القرآن انسان مثلا يعين طالب علم على طلبه للعلم. فله اجر كل معلومة يتعلمها ويعلمها. هذه الشراكة بينهما - 01:57:43
هي التي يتكلم فيها ابن تيمية. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم شباب له اجر كل مؤمن في هذه الامة. استجاب له واضح يا شباب؟ فابن تيمية بيستدل لهذه الفكرة بايه - 01:58:11
استدل لها بحديث فيه اشارة ان ابا بكر وعمر لهما اجر عظيم في هذه الامة. ليه لانهما كانا يعاونان النبي صلى الله النبي صلى الله عليه وسلم في نشر الدين. ثم استنبط من ذلك استنباطا في غاية الروعة - 01:58:24
شباب اسمعوا كده. قال ولهذا لما سأل ابو سفيان يوم احد لما لما ابو سفيان لما المشركين هزموا المسلمين ابو سفيان ماذا قال لما رفع عقيرته؟ يعني اتقرن يعني؟ قال افي القوم محمد؟ افي القوم ابن ابي ابن ابي قحافة - 01:58:42
في القوم ابن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه. ما تردوش عليه. فقال آآ فقال اما هؤلاء فقد كفيتموهم. يعني خلاص يبقى هو كأنه بيبشر ابو سفيان بيبشر الكفار والمشركين بيقول لهم اطمنوا التلاتة دول ما دام ماتوا يبقى خلاص. تمام كده؟ فلم يملكوا - 01:59:02
عمر نفسه ان قال كذبت يا عدو الله ان الذي ذكرت لاحياء وقد بقي لك ما يسوؤك. رواه البخاري ومسلم حديث البراء بن عازب. فابو سفيان رأس الكفر حينئذ يعني هو الذي يهيج الناس على الكفر ويثبتهم ويصبرهم على الكفر وقت اذ طبعا بعد ذلك اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه - 01:59:23
قال لم يسأل الا عن هؤلاء الثلاثة. لانهم قادة المؤمنين. كما ثبت في الصحيحين ان علي ابن ابي طالب شف ابن تيمية يا شباب. شوفوا كيف يجمع النظائر من الكتاب والسنة التي لم تخطر على بالك. يعني كيف ينظمها في سلك واحد - 01:59:46
شوف شوف جاب حديث بعيد جدا عن الفكرة لكنه موافق لاصل الفكرة. وهو انه لما كان ابو بكر وعمر يعينان النبي صلى الله عليه وسلم على الايمان صاروا معه كقادة المؤمنين. يسأل عنهم هل هم موجودون ام لا؟ ولهم اجر - 02:00:04
ايمان الامة لانهم كانوا يعاونون النبي صلى الله عليه وسلم على نشر الايمان. طب هيستدل لهذا المعنى بايه كمان؟ بهذا الحديث الجميل. قال كما ثبت في الصحيحين ان علي ابن ابي طالب لما وضعت جنازة عمر قال والله ما على وجه الارض احد - 02:00:22
آآ احب الى آآ احب ان القى الله بعمله من هذا المسجل يعني اللي هو الايه؟ اللي هو الميت المكفن اللي هو عليه آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 02:00:42
والله آآ او او اه تقريبا لما وضعت جنازته يعني لما خلاص يعني اه كانوا سيدفنونه قال والله اني لارجو ان يحشرك الله مع صاحبيك فاني كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وذهبت انا وابو بكر وعمر استنباط جميل - 02:00:52
جدا يا شباب. قالوا امثال هذه النصوص كثيرة تبين سبب تبين سبب استحقاقهما. آآ ان كان له هما مثل اعمال او ان كان لهما مثل لأ نخليها انا يا شباب نصلحها ان كان لهما - 02:01:13

ان كان لهما مثل آآ اعمال جميع الامة لوجود الارادة الجازمة مع التمكن من القدرة على ذلك. كله بخلاف من حان على بعض ذلك دون بعض ووجدت منه ارادة في بعض دون بعض. يعني يبين يا شباب الفرق بين الارادة التامة والقدرة التامة. وبقدر - 02:01:33
غدت الانسان وعزمه يكون عمله ويكون له الاجر قال وايضا فالمريد ارادة جازمة مع فعل المقدور هو بمنزلة العامل الكامل. وان لم يكن اماما وداعيا. كما قال سبحانه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم - 02:01:53
على القائدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما اه هنا ابن تيمية شباب سيدخل في الحديث عن فكرة اه اذا كان العبد اه عازما ثم كان عاجزا فبقدر عزمه - 02:02:18
ينال الاجر. يعني انسان شباب يريد ان يحج نفسه يحج. لكنه عاجز مش معه فلوس. ماشي كده؟ او مثلا ممنوع من دخول جزيرة العرب مثلا. واضح فبقدر عزمه وقصده يؤجر. اذا كان عزمه تاما يؤجر كالفاعل تماما. واذا كان عجزه - 02:02:40
صفا يؤجر باجر متوسط وهكذا. على قدر نية العبد يؤجر. واضح يا شباب؟ نحن نتكلم هنا في في من يا شباب في العاجز. اما اذا كان الانسان قادرا ولم يفعل فهذا يؤكد ان ارادته ليست جازمة. لا يمكن ان تكون الارادة جازمة والقوة - 02:03:04
موجودة ولا يحصل الفعل. مش ممكن. انسان مسلا انا في شخص مثلا او اقابله من اكتر من من تمنتاشر سنة كل ما اقابله يقول لي نفسي احفز القرآن. نفسي بس مش عارف. قلت له ليه مش عارف - 02:03:24
انت مش بتعرف تقرأ قرآن بيعرف يقرأ وهو نفسه بيشتغل شغلانتين بيشتغل مثلا آآ يعني اقصد اقول ان هو عنده قدرة انه يشتغل شغلانتين. يشتغل شغلانتين كذا مرة وسابهم. وبعد كده بيشتغل شغلانة واحدة. عنده في اليوم فراغ اربعتاشر ساعة - 02:03:38
خلاص؟ يعني لو هو اخد ساعة واحدة في اليوم عشان يحفظ آآ نصف صفحة في اليوم يا عم. كان زمانه حفظ القرآن فهذا الشخص الذي يزعم ان ارادته جازمة على ان ينقص وزنه مسلا. انا نفسي انقص وزني. ازاي نفسك تنقص وزنك؟ يقول لك نفسي هاموت وانقز وزنك - 02:03:54
وهو بياكل زي ما هو عايز وبينام زي ما هو عايز ولا يمارس الرياضة يبقى ازاي تكون ارادته جازمة؟ المرأة التي تقول انا نفسي اسعد زوجي بس مش عارفة زي ما انت امامك طرق كثيرة جدا تعرفين انها تسعد زوجك ولا تفعلينها. الرجل نفس الكلام الذي يقول نفسي اربي اولادي يطلعوا اولادي زي صلاح الدين وزي ابو بكر وعمر - 02:04:13
والصحابة وهو نفسه ما فكرش في مرة يدخل على النت يشوف كيف يربي الابناء. ما فكرش مرة يجلس مع ابناءه. وهو قاعد على والله امرأة بالامس كانت تشتكي يعني تطلب يعني ان ادعو لابنها بالهداية وتطلب كيف تتعامل مع ولدها وذكرت فقلت لها يعني هل يشاركك - 02:04:34
زوجك في تربية الولد؟ قالت لا والله زوجي لا يقوم من على التليفزيون ومن على الهاتف. ده اللي بيعمله. بيرجع من الشغل قاعد على التليفزيون وعلى الهاتف. سايبها هي بقى وبيوفقوا - 02:04:52
الاخ الولائي الاولاد حفظوا القرآن ولا لأ؟ الولاد مؤدبين ولا لأ التربية مسئولية الوالدين. اذا يا شباب كله من يدعي انه يريد شيئا ويعزم عليه ولا يسلك في سبيله خطوات فارادته هذه كاذبة وليست - 02:05:02
صحيحة اما ان كان عاجزا عنه عجزا تاما فهذا يؤجر عند الله. كما سيأتي معنا ان شاء الله في الفصل القادم. يمكن ان نكتفي على هذا المقدار المقدار حتى لا نشق على الشباب - 02:05:20
جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موعدنا غدا يا شباب. ان شاء الله هنشد حيلنا شوية كده قبل رمضان. لان قبل رمضان به بعشر تيام كده ممكن اسيب الشباب عشان الناس اللي بتراجع القرآن يعني. عشان تقوم الليل في رمضان وتستعد يعني - 02:05:34
فعندنا تقريبا رسائل ممكن اقولها لكم عشان تحضروها عندنا آآ ثلاث رسائل قادمة عندنا رسالة اسمها حكم السياحة مع قطيعة الرحم اللي هو الناس اللي بتهج في في البلدان وتسيب تسيب مسئولياتها تسيب آآ يسيب زوجته - 02:05:52

واولاده ويروح يحبس نفسه في مسجد او في في طاعة الله يعني. ويقصر في الحقوق والواجبات. هذه فتوى لابن تيمية مهمة جدا. بعنوان يعني حكم السياحة مع قطيعة الرحم اللي هو انسان يعني - 02:06:12

يترك اهله ومسئولياته ثم يتفرغ للعبادة. آآ عندنا رسالة اخرى اسمها حق اليقين وعين اليقين وعلم اليقين مهمة جدا في اعمال القلوب. ثم آآ عندنا رسالة مهمة جدا ايضا بعنوان الوصية الصغرى - 02:06:28

الوصية الصغرى لابي القاسم المغربي. آآ هذا الرجل رجل صالح جدا كان يعني يعرف ابن ابن تيمية ويعرف صلاحه. فطلب من ابن تيمية ان يكتب له وصية جامعة مختصرة والله وصية في منتهى الجمال - 02:06:44

ان شاء الله ستكونوا معنا. يبقى احنا عندنا شباب بعد هذه الرسالة ثلاث رسائل يمكن ان نجهزها وهي معنا في هذا المجموع هذا المجموع الذي معكم الرابط اللي هو مجموعة في الزهد والعبادة والاستقامة والورع. موجود عندنا هذه الرسائل - 02:06:58

آآ والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:07:15